

السياحة العلاجية داخل العراق (المزايا - السلبيات)

Medical Tourism Inside Iraq (Advantages -Disadvantages)

تاريخ النشر: 2026/10/28

تاريخ القبول: 2026/10/11

تاريخ الاستلام: 2026/08/14

أ.م. سونيا آرذروني وارتان يغيازاريان¹جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي (العراق) www.sonia.arzrony@gmail.com

1

الملخص: تهدف الدراسة الى التعرف على السياحة العلاجية "الاستشفائية" على وجه الخصوص بتوافر العديد من العيون الكبريتية والينابيع الحارة في (6) محافظات (كربلاء-النجف-أربيل-دهوك-نينوى-الأنبار)، فضلا عن مقومات العرض والطلب السياحي في (العراق)، وما لها من (إيجابيات: المزايا بين (اقتصادية: "مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي- الناتج المحلي الاجمالي-التوظيف، الخ.)-(اجتماعية وثقافية: أداة للرفق الفردي والجماعي- خلق انطباع إيجابي، الخ.) و(صحية : تحسين جودة الحياة-الانتظار الأقل) و(السلبيات: عدم توافر قاعدة وطنية للمعلومات عن السياحة العلاجية (الاستشفائية)- اعتمادها على مواسم معينة- ضعف الطاقة الإيوائية- عجز الميزان السياحي، الخ) وتوصلت الى نتائج أهمها (إعداد قاعدة للبيانات "رقمنة المواقع الاستشفائية"- تنسيق الأنشطة السياحية مع الأنشطة الاقتصادية من "إنشاء وحدات إرشادية طبية علاجية - إجراء مسح شامل للمقومات السياحية "العلاجية" حفاظا على المصادر الطبيعية، الخ.)

الكلمات المفتاحية: السياحة العلاجية "الاستشفائية"- مقومات العرض والطلب السياحي- المزايا-السلبيات.

تصنيف JEL: ؛ ؛

ABSTRACT: The study aims to identify medical tourism (healthcare) with the availability of many sulfur springs and hot springs in (6) governorates : Karbalaa, Najaf, Erbil, Dohuk, Nineveh, and Anbar . As well as the components of tourism supply and demand in Iraq, and its advantages :economic advantages ; contribution of tourism revenues to national income - Gross Domestic Product (GDP) - employment, etc. Sociocultural : a tool for individual and group development - creating a positive impression etc., and health: improving the quality of life-less waiting and disadvantages: lack of a national database of information on medical health tourism - dependence on specific seasons - weak accommodation capacity - tourism deficit, etc. The most important results were: preparing a database for "digitizing the healing sites" - coordinating tourism activities with economic activities, including "establishing medical and therapeutic guidance units" - conducting a comprehensive survey of the "therapeutic" tourism assets in order to preserve natural resources, etc.

Keywords: Medical Tourism (Healthcare) - Supply and Demand Factors - Advantages – Disadvantages.

JEL Classification Codes: YYY ; YYY ;

1. المقدمة

ان للسياحة العلاجية صور عدة (الطبية-الاصطناعية-الوقائية) و(الاستشفائية "الطبيعية)، ووفقاً للمقومات في البلاد (العرض السياحي: ازدادت عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2022) وانخفاضها (2023)، كعدد (الفنادق: ارتفاعاً" كربلاء (2016-2017 و 2022) - (النجف (2016-2018 و 2021-2023) - (أربيل (2019-2021 و 2023) - دهوك (2019-2020 و 2022) - (نينوى) (2018-2023) - (الأنبار: زيادتها (400%) الخامسة (2022-2023) و (المجمعات السياحية والشقق السياحية (أربيل ودهوك ونينوى والأنبار) و (الموتيل: أربيل-دهوك-الأنبار) - الطاقة الإيوائية من ليالي المبيت سالية (2017-2018-2020 و 2023) موجبة (2019 و 2021-2022) وعدد الغرف موجبة (2017-2019 و 2021 - 2023) وسالية (2018 و 2020) كسابقها لعدد (الأسرة) ما عدا تسجيلها سالية (2021) - (العيون المعدنية والحامضية والمناخ من درجات الحرارة، الخ) و (الطلب السياحي بانخفاض عدد النزلاء (2017-2018 و 2020 و 2023) والارتفاع (2019 و 2021-2022) ولما لها من مزايا (اقتصادية بمساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي والناتج المحلي الاجمالي، الخ) واجتماعية وصحية) يقابلها (سلبات: السلوكيات غير الملائمة- المخاطر الصحية ، الخ)، مما يتطلب النظر فيها وصولاً للمعالجات.

1.1. أهمية البحث: تكمن في ابراز دور السياحة العلاجية الاستشفائية في تحقيق الجذب السياحي، ومن ثم، تخفيف الصفة الريفية باعتبارها منفذ تنموي اقتصادي اجتماعي.

2.1. إشكالية البحث: تنطلق من صياغة الأسئلة الآتية:

* ما هي مقومات السياحة العلاجية "الاستشفائية" في العراق؟

* ما هي مزايا السياحة العلاجية "الاستشفائية" وسلباتها في العراق؟ *المعالجات؟

3.1. فرضية البحث: ان للسياحة العلاجية "الاستشفائية" داخل العراق مزايا اقتصادية واجتماعية وصحية، إلا في الوقت ذاتها لا تحلو من سلبات.

4.1. هدف البحث: تسليط الضوء على مقومات العرض والطلب السياحي "السياحة العلاجية" "الاستشفائية" ومزاياها

وسلباتها. 5.1. منهجية البحث: تناولت جانبين: أولهما (النظري للسياحة العلاجية "المفهوم-الخصائص-الأنواع") و (الثاني

التحليلي: مقوماتها -مزايا-سلباتها) وختمت بعد من الاستنتاجات والمقترحات.

2. الجانب النظري: الإطار المفاهيمي للسياحة العلاجية

1.2. مفاهيم السياحة العلاجية وخصائصها

وفق تعريف منظمة الصحة العالمية: "الانتفاع بالاستعدادات والتسهيلات الصحية العلاجية التي تسهل استخدام الموارد الطبيعية للدولة (المياه المعدنية) (مصطفى وفاضل، 2021: صفحة 42)، وهي بذلك قريبة من مفهوم الاتحاد الدولي للسياحة: "التسهيلات والخدمات الصحية المقدمة التي يمكن للسائح الاستفادة منها من استثمار المصادر الطبيعية (المياه المعدنية- الرمال- المناخ) لأغراض العلاج والصحة". (سنوسي وزويبر، 2024: صفحة 5).

تفهم: "انتقال" الفرد-السائح" من بلد لآخر خلال فترة زمنية مؤقتة لمدة لا تقل عن (24) ساعة ولا تزيد عن (سنة) متواصلة بهدف الوقاية أو العلاج من مرض ما لأسباب (البحث عن خدمة طبية غير متوفرة في بلده - أو متوفرة بجودة رديئة- ارتفاع الكلفة- طول فترة الانتظار) (عبد الكريم، 2010: صفحة 223) و كل من (البيئية "عناصر البيئة الطبيعية" و"الطبية "الأجهزة الطبية") بهدف الحصول على الراحة الذهنية والجسمانية، ويتميز بطول إقامته

نسبياً" بين (أسبوعين- أربع أسابيع)، بمعنى، متوسط انفاق السائح القادم لغرض العلاج يزيد عن السائح العادي بـ (10) مرات (القضاة والطالب، 2009: صفحة 69).

تشير إلى: "انتقال الفرد من مقر إقامته الدائم "بلده الأصلي" إلى منطقة أخرى للوقاية من مرض ما" حسب المقومات (الطبيعية "عناصر البيئة الطبيعية" للعلاج الاستشفائي " الشمس- الرمال الساخنة- الحمامات العلاجية- مياه البحار والبحيرات- العيون المعدنية والكبريتية") و(الطبية التي تعتمد على المنشآت والأجهزة الحديثة والخبرة الطبية)(التمار، 2024: صفحة 3).

تعرفها الباحثة: (انتقال السائح من بلد إلى آخر وفق إرادته في الأماكن التي تتوافر فيها مقومات طبيعية ذات إمكانات علاجية استشفائية بدافع نشاط مزدوج سياحي وصحي في آن واحد من خلال "الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية في الاستشفاء مصحوباً" بقضاء فترات النقاهة- الاسترخاء- الاستجمام- الترويج وإعادة النشاط والحيوية من الاعتماد على النفس أو تحت إشراف طبي) "بمعنى، الوقاية من الأمراض بدلاً" من الحالات الحالية "الذهاب إلى المنتجعات السياحية- تجربة طقوس المنتجع الصحي- فعاليات اللياقة البدنية- ندوات النظام الغذائي المتوازن".

وبالنسبة إلى خصائصها: (انتقال الأشخاص من بلدانهم الأصلية إلى بلدان أخرى على نحو مؤقت لمدة لا تزيد عن (سنة) باختيارهم وبوعي وإدراك لقيمة الاستشفاء الطبيعي باعتبارها استثماراً "حقيقياً" في الصحة والعافية "الحفاظ على استمرارية البقاء" - لها ارتباط وثيق ودائم بالطبيعة تارة، وتمكنها من إنعاش التخصصات التي تنسجم معها (التدليك- الاستحمام) تارة أخرى- تضم المواقع السياحية الطبية والعلاجية (حمامات "المياه المعدنية والطينية والرملية"- الأعشاب الطبية- العيون الساخنة- مياه البحر- المصحات العلاجية)- لغرض امتاع النفس والجسد معاً" أو لتحسين الصحة على المستويين البدني والنفسي "الراحة والاستجمام" للنقاهة والاسترخاء".

2.2. أنواع السياحة العلاجية: يكون التركيز على (السياحة العلاجية" الاستشفائية" داخل العراق): الجدير بالذكر، تتمثل السياحة الداخلية في حركة المواطن داخل الحدود السياسية لدولة معينة ويمارسها سياح من تلك الدولة من مواطنيها أو المقيمين بها" (اللبيدي، 2015: صفحة 109)

1.2.2. النقاهة الطبية: الأنشطة التي تتم داخل مصحات متخصصة" قيام السائح بالسفر للعلاج من مرض عضوي معين- إجراء جراحة معينة يخضع للأشراف الطبي حسب حالته المرضية من مكوثه في المستشفى لأسابيع عدة (يوم- ثلاثون يوماً)" تليها فترة النقاهة في إحدى الأماكن السياحية للتمائل بالشفاء النهائي يعود عليه بالصحة الجسدية والفكرية على حد سواء". عالمياً" لها طلب كبير في بعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية)، إذ تبلغ قيم أسعار العمليات الطبية فيها جراحة (القلب) (113) ألف دولار- الركبة (48) ألف دولار، فضلاً عن عمليات (العيون- التجميل)- (المكسيك العناية بالأسنان- كوريا" جراحة العمود الفقري- العمليات التجميلية- الكشف عن السرطان)- (سنغافورة "جراحة القلب- أمراض" العيون- الكبد والجهاز الهضمي- العصبية- جراحة العظام) - مدينة (تشيناى) عاصمة الصحة الهندية بامتلاكها (23) مستشفى معتمد من طرف اللجنة الدولية المشتركة بواقع (150) مريضاً" كل يوم و(45%) من السياح الأجانب و(30%-40%) المحليين بتوافر (12,500) سرير- (تركيا

(264,130,000) مليون زائر (2019))-(ماليزيا: التلقيح الصناعي بتكلفة تعادل (خمس) تكلفة نظيراتها في دول الغرب، بأستقبالها(نصف) مليون زائر سنويا"(سنوسي وزوبير، 2024: صفحة 32: صفحة 29: صفحة 35).
 2.2.2. الاصطناعية: الناجمة من صنع الانسان(المسابح-الحمامات الاصطناعية والمنايع المصنعة) فيها معدات وأجهزة طبية حديثة لعلاج الأمراض(العقلية والجلدية) ووسائل ترفيهية (المنتزهات الحديثة بمرافقها الثقافية والعلمية والترفيهية-الأسواق التجارية والسياحية-مراكز السياحة الصحية بتقديم (برامج فقدان الوزن-التدريب البدني)ك(مدينة بات البريطانية-مونت كافيي الإيطالية).

3.2.2 الوقائية "الترفيهية": قيام السائح برحلات سياحية والإقامة في الأماكن التي تتواجد فيها المتطلبات الشفائية "الحدائق-الاهتمام بالمناظر الطبيعية" بقصد رفع المعنويات ومستوى الأداء الجسدي والعقلي والنفسي والروحي(حسيني ومداخ، 2021: صفحة 412) بنوعها(التمار، 2024: صفحة 16)

*الجرة "المكملة": أنشطة سياحية يحصل عليها الفرد ل(دعم مستوى الأداء الطبيعي لوظائفه الجسدية والنفسية والفكرية-التخلص من الضغوط النفسية والعصبية-إستعادة النشاط) عن طريق انتقاله على نحو اختياري الى الأماكن التي تمتلك الموارد دون الخضوع للأشراف الطبي المتخصص(بحيرة الرزازة: كربلاء: ثاني بحيرة في البلاد من المساحة(1,800) كم2 والاستيعاب المائي(25,8) م3(المسرهد، 2025: صفحة 654).*المنظمة: تمارس داخل مصحات الاستشفاء تحت إشراف طبي دقيق ومتخصص ومنظم "برامج متخصصة للتغذية" باعتبارها أنشطة تكميلية يمارسها المرضى أثناء مرحلة النقاهة" وزيارة الأماكن السياحية.

4.2.2. الطبيعية "الاستشفائية": الأماكن الطبيعية التي يقصدها السائح لتمييزها ب(الينابيع: أماكن يتدفق منها المياه الجوفية الى سطح الأرض-المياه المعدنية والكبريتية الحارة الغنية بالأملاح المعدنية-الرمال المشعة-حمامات الطين-الطبيعة النقية "الطقس المعتدل"-الأعشاب) باعتبارها نمط سياحي يستند على فكرة توظيف الموارد الطبيعية الموجودة في المنتجعات السياحية وارتباطها بمناطق محدودة فيها خصائص طبيعية عوضاً عن العلاج الدوائي(الكيميائي) للمرضى وللإستشفاء البيئي "الجسد والاستقرار النفسي معا"، وتتم داخل(مصحات الاستشفاء)(مصطفى وفاضل، 2021: صفحة 44)، أي تعتمد على المصادر الطبيعية التي تساعد على الإستشفاء من الأمراض المزمنة(التهابات الجسم- آلام العظام) في العيون والآبار والمياه الكبريتية الطبيعية المتوفرة في الدول، وتضم(6) أنواع، هي:

1.الحمامات الرملية: أحد طرق العلاج التقليدية من الدفن في الرمال المشعة الذي يجمع بين تأثير الحرارة والتدليك والعلاجات المغناطيسية، وتزيد درجة حرارة سطحها عن(40) م° ويعد خياراً للعديد من مرضى(الروماتزم-المفاصل) في الصيف للعلاج الطبيعي واستمداد الفيتامينات من خلال المشي على الرمل الساخن(حسيني ومداخ، 2021: صفحة 415 – صفحة 216)، ناهيك عن علاج(عرق النسا-التهابات الجلدية الضمور العقلي-ارتفاع ضغط الدم- الشلل النصفي-التورم والارتشاح المفصلي(مياه المفاصل))، علماً، تطلب مراجعة الطبيب قبل القيام بالمعالجة، للتأكد بأنه لا يحمل مرضاً واحترامه بتعليمات المعالج أثناء فترة العلاج، وبدورها تتباين أنواعها ما بين:(لهمود، 2019: صفحة 449- صفحة 451)((الصفراء-الرمادية-الحمراء-البنية-البيضاء-السوداء)ك(واحات الصحراء:

أسوان وسينا: مصر- بسكرة: الجزائر)- (الجزر الوسيطة لهر دجلة) بمنطقة (حمام العليل (نينوى)).

2. الحمامات المعدنية أو الكبريتية: النابعة من الطبيعة على هيئة مياه (العيون-الينابيع) بدرجة حرارة مئوية (72) عند المنبع، وتنفوق لتصل قياسية (96) م° (حمام (الشلالة: ولاية (قالمه) شرق الجزائر) (سنوسي ووزوبير، 2024: صفحة 11) والبخار المتصاعد من مياه العيون المعدنية الساخنة بين (26-70) م° (مصطفى وفاضل، 2021: صفحة 45)، حيث تحتوي على نسب معينة من غاز ((كبريتيد الهيدروجين المذاب أكثر من (1) ملغم/ لتر- ثاني أكسيد الكربون الحر أكثر من (500) ملغم/ لتر)) - (الأملح الذائبة بأكثر من (1000) ملغم/ لتر) - (عنصر الحديد أكثر من (10) ملغم/ لتر)) يتم استغلالها وفق (الاستحمام- استنشاق الأبخرة المنبعثة مع الماء- الشرب) (لهمود، 2014: صفحة 451) بأنواعها (لبخور وكبري، 2023: صفحة 361)

* المياه الباردة: تنشيط الإنعاش (انقباض الأوعية الدموية). * حمامات المياه الدافئة: تهدئة الأعصاب واسترخاء الجسم و النوم. * الحمامات المتعاقبة "المياه الباردة والدافئة بالتبادل": الحمام الدافئ أولاً يليه البارد مباشرة بمثابة تدليك الجهاز الدوري.

3. الحمامات الطينية: المعتمدة على طين البحيرات الفاسد (الطين البركاني) غني بالمعادن بفضل المكونات الطبيعية المحتوية على أكثر من (5) عناصر معدنية مختلفة (أكسيدات الحديد- الفلوريد- الفوسفات- أكسيد الأمونيوم- الكبريت- كاربونات الكالسيوم- كبريتات الكالسيوم). يكون علاجه بـدفن الجزء المصاب من الجسم أو كاملاً في الطين، مما يسمح للمعادن العلاجية بالتغلغل في الجلد وتحفيز الدورة الدموية وتخفيف الآلام والالتهابات وتهدة الأمراض الجلدية "الصدفية والاكزيما".

4. الطبيعة الهادئة "النقية": شفاء المصاب بالأمراض العصبية والنفسية نتيجة تعرضه للطبيعة "الجبال والبحيرات والغابات: أحواض نهري دجلة والفترات- المنطقة الشمالية".

5. المعالجة بمياه البحر المالحة: يعد الفرنسي (جاك دي لابوناردير) أول من روج الى فكرة استخدامه للعلاج في القرن (التاسع عشر) بأنه مصدر غني بكلوريد (الصوديوم- البوتاسيوم- المغنسيوم) التي يقوم الجسم بامتصاصها، وشفاءه بكمين في (السباحة في مسبح بمياه مالحة- وضع عناصر بحرية (الطحالب) على الجسم- تناول المكملات الغذائية المصنوعة من مياه البحر- التعرض لهواء البحر)، الجدير بالذكر، هناك عدة دراسات أجريت حولها، منها (2005): الجمع بين العلاج بمياه (البحر) و (النشاط البدني) وتثقيف المريض، قد يساعد على "تقليل أعراض الألم العضلي الليفي بعد (3-6) أشهر- خفض مستويات (الكوليسترول) في (الكبد)- منع التهاب جدار الشرايين من تراكم الدهون- التقليل من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية" - (2020): تحسين الحركة والتوازن لدى الأفراد الذين عانوا من السكتة الدماغية وتعزيز احساسهم بالصحة- حب الشباب- (الأكزيما)- التقليل من أعراض (الصدفية) بإزالة خلايا الجلد الميتة) (-، ايقونة المصري اليوم، 2023: صفحة 2- صفحة 4) (سيدي فرج الجزائر- منطقة البحر الميت (الأردن)- مياه (بحيرة ساءة (غرب المثلى)- الرزازة (غرب كربلاء)).

6. العلاج التقليدي بالأعشاب: يعد جزءاً أساسياً من الطب البديل من جمعها وتحضيرها بعناية من المطاحين

العشبيين والأطباء المختصين واستخدامها بأمان لتحقيق أفضل النتائج العلاجية بصورها (التنقيع-المغلي- البودرة - تطبيقها موضعياً) (المراهم -الكمدات") بهدف (تحسين الأمراض المستعصية- تحقيق التوازن في الجسم-تعزيز الصلابة العامة) (متوفر في البلاد كافة).

3. الجانب التحليلي للسياحة العلاجية (الاستشفائية) داخل العراق

1.3. مقومات "مؤشرات" العرض والطلب السياحي في العراق

1.3.1. مقومات العرض السياحي: "ما تقدمه المنطقة السياحية وما تحتويه من مقومات سياحية (طبيعية-تاريخية-صناعية) والخدمات والسلع التي تؤثر على الأفراد لزيارة بلد معين وتفضيله عن بلد آخر". (سعود، 2019: صفحة 3- صفحة 4) وبنوعيه (السلطان والأحمد، 2013: صفحة 79). *
الأساسي: ليس للإنسان دخل في تكوينها (المناخ-التضاريس-المناظر الطبيعية- الثلوج- الغابات، الخ). *الثانوي: الخدمات الناجمة عن العمل الإنساني (المطارات-القطارات-الفنادق- المطاعم، الخ). بمعنى آخر، تمثل المقومات والموارد السياحية (الدينية-التاريخية-الطبيعية، الخ). أحد الركائز الأساسية للعرض السياحي من ناحية، وتأتي الخدمات السياحية كشرط كفاية لتحقيق الجذب السياحي المطلوب من ناحية أخرى، ويمكن بيان مقومات العرض السياحي بأنواعها الثلاث (الجدول (1)):

الجدول رقم (1): مقومات العرض السياحي

الرئيسية	الفرعية	الجزئية
الطبيعية	الأرض-الحياة البرية-المياه-الغطاء النباتي- المناخ- مناطق الجمال الطبيعي الفريدة	الموقع-المساحة-الأقطار-الثلوج-الأنهار-البحيرات-المياه الجوفية-المساقط المائية-الغابات-الطيور-الأسماك- البساتين-الغابات-الفروقات الحرارية.
البشرية	السكان-العمالة-التراث-الضيافة	الاعداد-الرغبة- مراكز التعليم المتخصص- مستوى الرغبة-الأمان-التاريخ-الاستغلال-مراكز العلم والمعرفة- المهرجانات-الفلكلور-المواسم-المناسبات.
المساعدة	العامة-المتخصصة-الوسيلة	إمكانية الوصول-مرافق الخدمات العامة-الإيواء (الجماعي والفردى)-التسليّة-الاطعام-رعاية صحية- الترويج والدعاية-غرف التجارة-هيئات السياحة الرسمية-وكالات السفر-منظمي الرحلات-الجمعيات الشبابية-نوادي السفر-المعارض-لوحات الدلالة-المرشدين السياحيين-محطات الاستراحة-الصحافة والوكالات المتخصصة .

المراجع: (سعود، 2019: صفحة 4)

ولمحافظة العراق (18)، تمتلك العديد من مقومات العرض السياحي (الجدول (2)) بأجمالي (783) موقعاً بين (الدينية- الأثرية والتراثية-الطبيعية) (329-325-127) موقعاً (42,0%-41,5%-16,2%) من الإجمالي، ف((السياحة الثقافية: الحضارية "التراثية والأثرية) المنقبة (325) موقعاً أعلاها (السليمانية 35 موقعاً 10,7%-) (نينوى-بغداد 30 موقعاً: 9,2%) من إجمالي المقومات الأثرية تليها (ديالى-ذي قار) (26-25) موقعاً (8% و 7,6%-) (صلاح الدين-كركوك) بأعداد ونسب ثابتة (23: 7,0%-) (النجف وواسط 13 و 11 موقعاً 4% و 3,3%) وأدناها ((أربيل وكربلاء: 9 مواقع: 2,7%)، في حين تذكر مصادر أخرى إلى أن (كربلاء) تضم (305) موقعاً أثرياً محدداً لم ينقب لحد الآن و (84) موقعاً تراثياً، بشواخصها (حصن الأخيضر يحيط بالسور الخارجي بـ (4) أبراج و (4) أبواب متشابهة بـ (165) غرفة (صالات الاستقبال-

الجدول رقم (2): عدد المقومات السياحية (الدينية والأثرية والطبيعية) في العراق

المرجع: (الحمادي، 2018: صفحة 6). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة.

68

واحد بـ(30,2% - 4,6%) من إجمالي (43) - (الينابيع الحارة "أربيل (15) موقعاً" - النجف (12) - نينوى (7) - الأنبار (4) - دهوك (3) - كربلاء (موقع واحد))، وضمن إجمالي الموارد الطبيعية، الأعلى أحتلتها (دهوك) (30) - أربيل (25) - نينوى (20) - الأنبار (15) والأدنى (بغداد - النجف - ديالى) (موقع واحد)، أما نسبة كل محافظة من الإجمالي، أعلاها (نينوى - بغداد - دهوك - النجف) على التوالي وأدناها (ميسان - القادسية - واسط). أضيف الى ذلك، كشفت المسوحات عن وجود (166) عيناً من المياه الحارة والمعدنية في المنطقة الشمالية (حمام العليل - عين الكبريت - الموصل - المشراق) - أربيل - السليمانية - دهوك (لهمود، 2014: صفحة 445). الجدير بالإشارة، يكون التركيز على المحافظات الست (كربلاء - النجف - أربيل - نينوى - دهوك - الأنبار).

1. عدد الفنادق وفق درجات التصنيف: من أرقام (الجدول (3))، ازدادت عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في البلاد من (1,484: 2016 الى 1,618: مليون 2017 (9,2%) ليواصل (2018-2021) بأقصاها (2,457 فندقاً: 6,2%: 2022)، إلا بانخفاضها (2,418 فندقاً) (-1,5%: 2023)، وتفصيلياً، لعدد (الفنادق)، ارتفاعاً (8,8%) من (1,480: 2016 الى 1,6111 فندقاً: 2017) وبمعدلات نمو موجبة (2018-2020 و 2023-2022) وسالبة (2021)، ووفقاً "لدرجات التصنيف ضمن القطاع الخاص (المتمازة: بين الزيادة 7: 2016-2017: 10: 2017 وأقصاها 37: 2022) بعدد ثابت (24: 2019-2020) والنقصان (6 فنادق: 2018 و 35: 2023: 40% و 5,4%) و (الأولى بعدد ثابت وبأعلاها (136: 2021 و 2023) و (الثانية بين الأدنى 28: 2016 - الأعلى 397: 2023) و (الثالثة والرابعة: أعلاهما 395: 463: 2020) و (الخامسة 774 فندقاً: 2023) وأدناها (300: 285: 554: 2016 للدرجات (3 و 4 و 5) والقطاع (المختلط) (المتمازة فقط: الأعلى 7: 2019 - الأدنى 4: 2017 و 2023-2022) و (المجمعات السياحية: أقصاها: 152: مجمعاً" 2022 - أدناها: واحد: 2017) بقطاعاتها (العام: مجمع سياحي واحد الرابعة (2019-2023) - (المختلط (2) مجمع سياحي الأولى: 2018 - الثانية: واحد (2019-2023) - الرابعة: واحد (2019 و 2020) - (الخاص: أقصاه (20 مجمعاً" سياحياً" " الرابعة والخامسة: " (2019 - (34) (الثانية: 2020) - (30) (الثالثة: 2021) - (60 مجمعاً" سياحياً" (الرابعة: 2022) - (51 مجمعاً" سياحياً" (الخامسة: 2023) - أدناها (واحد) لكل من (المتمازة: 2017 و (الأولى: 2018 و 2020 و 2023) و (الثانية: 2018) وعدم تسجيلها ضمن قطاعاتها الثلاث ودرجاتها الخمس (2016)، و (الشقق السياحية: القطاع الخاص) زيادة (4: 2016 - 6 شقق مكرر) (2017 و 2018) بأقصاها (17) (2022) مقابل (64,7%: 2023) (أعلاها (11) بالثانية (2021) - أدناها (واحدة: الرابعة: 2017 - الأولى والخامسة (2018) - (الثالثة والرابعة (2021) الأولى (2023))، ولعدد (الموتيلات: نوع من أماكن الإقامة السياحية مخصص لسائقي السيارات على الطرق السريعة للاستراحة القصيرة (ليلة - ليليتين)، تأرجحت بين نمو موجب (48,4% و 20,7%: 2021 و 2023) وسالب (17,8% و 17,1%: 2020 و 2022) بين (الأقصى (63) الرابعة: 2019 - (48) موتيلاً" (الخامسة: 2020 - (107: الرابعة: 2021) - (68: الرابعة: 2022) - (93 موتيلاً: الرابعة: 2023) و (الأدنى (الأولى) (3-11-6-10-4) موتيلاً" (2019-2023)، وفيما يخص نسب كل من عدد (الفنادق - المجمعات السياحية - الشقق السياحية - الموتيلات) من الإجمالي بين أعلاها (99,7%: 2016 - 6,1%: 2022 - 0,6%: 2022 - 10,3%: 2021) وأدناها (0,0%: 2017 - 0,2%: 2016 و 7,0%: 2020).

الجدول رقم (3): عدد الفنادق والمجمعات والشقق السياحية وفق القطاع ودرجة التصنيف في العراق

للمدة (2023-2016)

عدد الفنادق								السنة
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	القطاع ودرجة التصنيف
35	37	33	24	24	6	10	7	الممتازة (5) نجوم-الخاص
4	4	5	6	7	5	4	5	المختلط
39	41	38	30	31	11	14	12	الإجمالي
136	129	136	117	114	35	31	41	الأولى (4) نجوم-الخاص
-	-	-	-	-	1	-	-	المختلط
136	129	136	117	114	36	31	41	الإجمالي
397	404	373	347	349	328	315	28	الثانية (3) نجوم-الخاص
2	-	-	-	-	-	-	-	المختلط
399	404	373	347	349	328	315	288	الإجمالي
365	366	376	395	391	356	382	300	الثالثة (نجمتان)-الخاص
-	-	-	-	-	-	-	-	المختلط
365	366	376	395	391	356	382	300	الإجمالي
403	394	405	463	455	343	310	285	الرابعة (نجمة واحدة)-الخاص
-	-	-	1	1	-	-	-	المختلط
403	394	405	364	546	343	310	285	الإجمالي
774	756	688	666	652	582	559	554	الخامسة (الشعبية)-الخاص
-	-	-	-	-	-	-	-	المختلط
774	456	668	666	652	582	559	554	الإجمالي
2,110	2,086	1,991	2,012	1,985	1,650	1,607	1,475	الإجمالي-الخاص
6	4	5	7	8	6	4	5	المختلط
2,116	2,090	1,996	2,019	1,993	1,656	1,611	1,480	الكل
1,2	4,7	(1,1)	1,3	20,3	2,7	8,8	-	معدل النمو(%)
عدد المجمعات السياحية								
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
-	-	-	-	-	-	-	-	الممتازة-العام
5	2	5	3	5	-	1	-	الخاص
-	-	-	-	-	-	-	-	المختلط
5	2	5	3	5	-	1	-	الإجمالي
-	-	-	-	-	-	-	-	الأولى-العام
1	2	2	1	10	1	-	-	الخاص
-	-	-	-	-	2	-	-	المختلط
1	2	2	1	10	3	-	-	الإجمالي

-	-	-	-	-	-	-	-	الثانية-العام
14	14	6	34	13	1	-	-	الخاص
1	1	1	1	1	-	-	-	المختلط
15	15	7	35	14	1	-	-	الإجمالي
-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة-العام
14	21	30	19	10	-	-	-	الخاص
-	-	-	-	-	-	-	-	المختلط
14	21	30	19	10	-	-	-	الإجمالي
1	1	1	1	1	-	-	-	الرابعة-العام
9	60	20	29	20	-	-	-	الخاص
-	-	-	1	1	-	-	-	المختلط
10	61	21	31	22	-	-	-	الإجمالي
-	-	-	-	-	-	-	-	الخامسة-العام
12	51	-	10	20	-	-	-	الخاص
-	-	-	-	-	-	-	-	المختلط
12	51	-	10	20	-	-	-	الإجمالي
1	1	1	1	1	-	-	-	الإجمالي-العام
55	150	63	96	78	2	1	-	الخاص
1	1	1	2	2	2	-	-	المختلط
57	152	65	99	81	4	1	-	الكلية
(62,5)	133,8	(34,3)	22,2	1,9	300	-	-	معدل النمو (%)
عدد الشقق السياحية وفق القطاع الخاص								
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
-	-	-	-	-	-	-	-	الممتازة
-	-	-	-	-	-	-	-	الإجمالي
1	6	-	-	-	1	2	-	الأولى
1	6	-	-	-	2	2	-	الإجمالي
5	6	11	2	2	2	3	2	الثانية
5	6	11	2	2	2	3	2	الإجمالي
-	-	1	-	-	2	-	2	الثالثة
-	-	1	-	-	2	-	2	الإجمالي
-	-	1	10	10	-	1	-	الرابعة
-	-	1	10	10	-	1	-	الإجمالي
-	5	-	-	-	1	-	-	الخامسة
-	5	-	-	-	1	-	-	الإجمالي
6	17	13	12	12	6	6	4	الكلية
(64,7)	30,7	8,3	0	100	0	50	-	معدل النمو (%)
عدد الموتيل وفق القطاع الخاص								

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
-	-	-	20	-	-	-	-	الممتازة
-	-	-	20	-	-	-	-	الإجمالي
4	10	6	11	3	-	-	-	الأولى
4	10	6	11	3	-	-	-	الإجمالي
38	34	32	19	42	-	-	-	الثانية
38	34	32	19	42	-	-	-	الإجمالي
55	53	35	41	50	-	-	-	الثالثة
55	53	35	41	50	-	-	-	الإجمالي
93	68	107	40	63	-	-	-	الرابعة
93	68	107	40	63	-	-	-	الإجمالي
49	33	59	48	38	-	-	-	الخامسة
49	33	59	48	38	-	-	-	الإجمالي
239	198	239	161	196	-	-	-	الكل
20,7	(17,1)	48,4	(17,8)	-	-	-	-	معدل النمو(%)
2,418	2,457	2,313	2,291	2,282	1,666	1,618	1,484	إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (مليون)
(1,5)	6,2	0,9	0,3	36,9	2,9	9,2	-	معدل النمو(%)
87,5	85,0	86,2	88,1	87,3	99,3	99,5	99,7	نسبة عدد الفنادق من إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي
2,3	6,1	2,8	4,3	3,5	0,2	0,0	-	نسبة عدد المجمعات السياحية من إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي
0,2	0,6	0,5	0,5	0,5	0,3	0,3	0,2	نسبة عدد الشقق السياحية من إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي
9,8	8,0	10,3	7,0	8,5	-	-	-	نسبة عدد الموتييل من إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي

المرجع: من عمل الباحثة بالاعتماد على: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2023-2016): صفحات

متفرقة). * النسب المئوية استخرجت من الباحثة. * الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

ولعدد(الفنادق): أعلاها(كربلاء: القطاع الخاص بنسبة(13,6%) من (667-758 فندقاً" 2016-2017) بدرجاتها(الثانية والثالثة والرابعة(50%-5,2%-12%) وانخفاضاً"(1,3%-) الى(748: فندقاً" 2018) ضمن (الأولى والرابعة بـ (36,3%- و(16,4%-) ليواسل(602-662-663: فندقاً: 2019-2020-2021: 11,3%- و(0,1%- و(9,0%-) (الأولى(36,3%-)- الثانية(11,9%-)-الثالثة(28,5%- و(9,1%-)-الرابعة(0,3%- و(17,5%-)-الخامسة(3,6%- و(12,5%-) ثم بين الارتفاع (11,7%: 673 فندقاً": 2022: الثانية والرابعة والخامسة(7,8% و(30,1% و(4,9%) والانخفاض(644 فندقاً": (4,3%-

(2023): (الأولى لغاية الخامسة: 11,1% و 3,6% مكرر و 7,2% و 14,7%)- النجف: ارتفاعاً" (357-385: مكرر فندقاً" (2018-2017-2016): 5,0% و 7,8% (الأولى 150% و 40%)- (الثالثة 6,3%)- (الرابعة 11,1%)- الخامسة 3,0% و 13,8% وانخفاضاً" (40,5%)- من 249 فندقاً" (2019) الى (148): (2020) وفق (الثانية 33,3%)- (الثالثة 29,6%)- (الرابعة والخامسة 18,3% و 66,3%)- ليعاود الارتفاع 264 و 277 و 278 فندقاً" (2021-2023): 78,3% و 4,9% و 0,3% (الأولى 25% و 30% و 7,6%)- (الثانية 1,6% و 4,7%)- (الثالثة 104,0%)- (2020 و 2023)- (الرابعة 17,3%)- (2023-2022)- (الخامسة 36,9%)- (2021-2020)- (أربيل ارتفاعاً" بنحو 371 فندقاً" 2021 (3,6%)- (الممتازة-الأولى-الثانية-الخامسة 66,6% و 4,3% و 24,1% و 28,3%)- ثم سالبة 6,4%: 335 فندقاً": (2022) (الثالثة والرابعة 35% و 74,6%)- وزيادة 12,5%: 377 فندقاً" (2023: (الأولى-الرابعة-الخامسة 10%- 125%- 24,3%)- (دهوك: زيادتها من 76) فندقاً": 2019) بين القطاعين (الخاص) بأجمالي 75) فندقاً" والمختلط (واحد) (الخاص: الممتازة-الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة-الخامسة: 2-17-6-16-27) فندقاً" على التوالي و (المختلط "الممتازة" فندقاً" واحد") الى (78: 2020: 2,6%) (خاص: 77 فندقاً") و (مختلط: فندق واحد) (الأولى 17: 2019- 20 فندقاً": 2020) 17,6% (يقابلها انخفاض (الخامسة 26 فندقاً": 2020) وبين (الانخفاض 64: فندقاً": 2021: 41,0%)- موزع بين 63: فندقاً" خاصاً") و (فندق واحد مختلط) (الثالثة-الرابعة-الخامسة 16,6% و 6,2% و 65,3%)- والارتفاع 37,5%: 88: 98) فندقاً": 2022) بـ (الخامسة-الممتازة-الثالثة-الثانية-الرابعة) ليعاود الانخفاض 51) فندقاً": (2023: 42,0%)- بين 98 خاص - واحد مختلط)- (نينوى): بزيادة 50%)- من (فندقين 2018: بفندق واحد لكل من الخاص والمختلط وبالدرجة ذاتها (الأولى) الى (3) فنادق 2019) بين فندقين (الأولى-الخامسة) خاص و واحد (الرابعة) مختلط ليواصل بالارتفاع (13) فندقاً" (2020) (333,3% بين 12) خاص (10 الخامسة- فندق واحد) (الأولى والثالثة) و (واحد) ضمن الرابعة مختلط) و (16) فندقاً" (12 الخامسة- واحد (الأولى لغاية الرابعة): 2021) و (19) فندقاً" (2022) بين (9) الخامسة- (5) الرابعة- (4) الثالثة- (واحد) الأولى)، بأقصاها 21) فندقاً" (2023) خاص (الخامسة-الرابعة-الثالثة-الثانية-الأولى: 10-6-3-فندق واحد مكرر) على التوالي (23,0% و 18,7% و 10,5%)- (الأنبار: تسجيلها بالثانية فندق واحد (2018-2020) وزيادتها 400% (5) فنادق الخامسة (2023-2022). و (المجمعات السياحية) (أربيل: ارتفاعاً" 65,8%)- من (41: 2019 الى 68: 2020) (الثانية-الثالثة-الرابعة 0-10-0: 2019- 20-19 مكرر: 2020) و (انخفاضها الى (32: 2021) (52,9%)- (الثانية-الرابعة-الخامسة) وبين الارتفاع 111: 2022: 246,8%)- (الثانية-الرابعة-الخامسة 0-10-0: 2021- 10-45-51: 2022 350%)- و (الانخفاض 14: 2023: 87,3%)- (الثانية والرابعة والخامسة 10: 45-51: 2022: 0-4 مكرر: 2023: 60%)- (دهوك) بعدد ثابت كأجمالي (4) مجمعات سياحية وبدرجات تصنيف ثابتة (الممتازة: الأولى-الثانية (3) مجمعات) (2019 و 2020 و 2021) و (4) مجمعات سياحية (الثانية 2022 و 2023)- (نينوى): (3) بين (خاص واحد) و (2) مختلط) (2018)، احتلت (الدرجة الثانية مجمع واحد خاص) و (مجمعين سياحيين وفق الأولى مختلط) و (الحال ذاتها (2019 و 2020) كأجمالي (3) لكل منها بين القطاع (الخاص مجمع واحد- الثانية) و (مجمعين مختلط بين واحد لكل من الثانية والرابعة) ليواصل بالعدد ذاته (3: 2021 و 2022) بين مجمعين سياحيين (واحد الأولى والثانية خاص) و (واحد الثانية مختلط) للعامين المذكورين وارتفاعاً" (33,3%)- الى (4) مجمعات سياحية (2023) بين (3) الخاص الأولى

واحد و (مجموعين سياحيين الثانية) و (المختلط واحد الثانية) - (الأنبار): عدم توافرها (2016-2018) إلا (واحد الرابعة): (2019-2023) وعدم توافرها (كربلاء-النجف) (2016-2023) و (الشقق السياحية) (دهوك): كأجمالي (5) شقق (الخامسة 2022) - (نينوى: 50%) من (شقتين: واحدة لكل من الثانية والثالثة 2018 لواحدة: 2019) وبعدد ثابت: واحدة (الثانية والثالثة: 2020:2021) ثم ارتفاعها (شقتين بين الأولى والثانية بواحدة لكل منها: 2022) وانخفاضها (واحدة: الثانية: 2023) بموجبة (100%) وسالبة (50%) - (أربيل: بانخفاضها من (68: 2019 الى 10 شقق 2020: 85,2%) (الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة) وعدم توافرها (2021-2023) و (كربلاء-النجف-الأنبار) (2016-2023) و (الموتيل) (أربيل: انخفاضاً من (68: 2019 الى 41: 2020: 39,7%) (الثانية والثالثة والرابعة 20: 19: 19: 2019 0 لكل منها 2020) و (زيادة قدرها (43,9%) (59: 2021) (الثانية والثالثة والرابعة) وبين الانخفاض (15: 2022: 74,5%) (والارتفاع (70: 2023: 366,6%) - (دهوك: تذبذباً بين الانخفاض (19,5%) من (41: 2019 الى 33: 2022: 118,1%) (الأولى الى الخامسة) (100% - 66,6% - 37,5% - 166,6%)، إلا ولعامين متتالين بسالبة (18,0% و 13,5%) (59: 2022 - 51: 2023) مصحوباً بانخفاض (الأولى 25%) - (الخامسة 25,8%) (2021 و 2022 و 2023) وثبات (الرابعة 14: موتيلاً: 2022:2023) - (الأنبار: عدد ثابت (واحد ضمن الثانية: 2021-2023). ان تركيزها بـ "الاجازات المدرسية أو في موسم معين" (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة).

2. الطاقة الإيوائية: قدرة الفنادق الاستيعابية لاستقبال السياح القادمين الى الدولة السياحية المضيفة، من حيث* عدد ليالي المبيت (الأسرة المشغولة): عدد الليالي التي قضاها النزول في الفندق "مجموع الأسرة التي شغلها النزلاء خلال فترة معينة"، ويحسب: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي، 2016: صفحة 1)* عدد الأسرة المشغولة في اليوم الأول + عددها في اليوم الثاني + عددها في اليوم الثالث، الخ. انخفاض عدد ليالي المبيت (الجدول (4)) بنسب (28,7% و 10,2%) من (16,735,579 مليون (سرير/يوم) (2016) الى (11,918,177 مليون (سرير/يوم) (2017) مسجلاً (10,695,705) (سرير/يوم) (2018)، ومن ثم، بنسب موجبة (2019 و 2021-2022) وسالبة (2020 و 2023) تبعاً لعدد النزلاء بسالبة (20,9% و 0,4% و 79,2% و 26,1%: 2017-2018 و 2020 و 2023) وموجبة (129,4% و 5,4% و 6,4%: 2019 و 2021-2022) (يذكر لاحقاً): (الجدول (18)) موزع بين الجنسيات الأعلى (الأجانب 52,6% و 51,2% مقابل العراقيين 39,1% و 38,6% والأدنى العرب 8,2% و 10,0%) (2016-2017) و (غير العراقيين الأعلى 41,9% مقابل العراقيين 2,36%: 2023) من الإجمالي مقابل ارتفاع (العراقيين 48,3% - 62,5%) وانخفاض غير العراقية (34,6% - 37,4%) من الإجمالي (2018-2022)، ومن ثم، يعد مؤشر إقامة السائح مهماً من الناحية الإيجابية، فكلما طالت إقامته، يدل على ان "المنطقة تملك مؤهلات ومعالم سياحية كبيرة تجعل السائح معجباً" بها، فيستمر في البقاء فيها على نحو أطول، ناهيك عن ان مدة المكوث تتأثر وفق الزيارة التي يقوم بها الزوار بصحبة (العائلة - الأصدقاء - الاثنان معاً)، ازدادت مدة مكوثهم والعكس بالعكس."

الجدول رقم (4): عدد ليلي المبيت في الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي وفق الجنسية في العراق

للمدة (2023-2016) (سرير/يوم) (مليون/%)

السنة	العراقيين			العرب			الأجانب			الإجمالي	
	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو
2016	6,553,238	-	39,1	1,373,164	-	8,2	8,809,177	-	52,6	16,735,579	-
2017	4,609,620	(29,6)	38,6	1,199,796	(12,6)	10,0	6,108,761	(3,6)	51,2	11,918,177	(28,7)
2018	5,174,717	12,2	48,3	1,816,430	51,3	16,9	3,704,558	(39,3)	34,6	10,695,705	(10,2)
2019	12,418,330	139,9	65,7	غير العراقيين* حاصل جمع عدد الأسرة (العرب والأجانب لـ 2018) = (5,520,988) سرير لغرض المقارنة مع (2019) غير العراقيين للمدة (2023-2019)			34,2	17,1	6,469,991	18,888,321	76,5
2020	10,121,396	(18,4)	84,8	1,808,939			(72,1)		1,5	11,930,335	(36,8)
2021	12,996,208	28,4	61,5	4,914,171			171,1		27,4	17,910,379	50,1
2022	13,848,173	6,5	62,5	8,299,435			6,7		37,4	22,147,663	23,6
2023	11,872,280	(14,2)	36,2	8,588,454			4,3		41,9	20,460,734	(7,6)

المراجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2023-2016): صفحات متفرقة). *النسب المئوية استخرجت

من الباشة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

وللمحافظات (الجدول (5)): كربلاء أعلاها (الجنسيات الأجنبية 63,5%) يليه (العراقيين 23,5%) وأدناها (العرب 12,8%) من إجمالي (8,871,503 سرير / يوم) (2016) والحال ذاتها (2017)، إلا (90,4% العربية الأعلى مقابل الأجنبية والعراقية (46,8% و 20,8%) من الإجمالي (2018) و الأعلى (غير العراقيين مقابل العراقيين (2019 و 2022 و 2023)) - (النحف: الأجانب يليه العراقيين ثم العرب (2016-2018) و (العراقيين الأعلى 54,5% و 39,8% مقابل غير العراقيين (45,4% و 5,1%) (2019-2020) والمتبقية (2021-2023) لصالح غير العراقية) - (نينوى: (العراقيين الأعلى (99,9% - 99,2%) والأدنى غير العراقية (0,0% - 0,7%) (2018-2023)) - (أربيل الأعلى للعراقيين (83,7% - 54,6%) مقابل غير العراقيين (16,2% - 45,3%) (2019-2023)) - (دهوك: العراقية (2019- أقصاها (90,7% : 2023) والأدنى لغير العراقية) - (الأنبار: العراقية الأعلى (100%) وعدم تسجيلها (لغير العراقيين) (2018- 2021) و (99,7% و 99,1%) يقابله (0,2% و 0,8%) لغير العراقيين (2022-2023).

الجدول رقم (5): عدد ليلي المبيت في الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي وفق الجنسية في (6) محافظات في العراق

للمدة (2023-2016) (سرير/يوم) (%)

السنة	العراقيين			العرب			الأجانب			الإجمالي	
	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو
كربلاء 2016	2,093,553	-	23,5	1,135,888	-	12,8	5,642,062	-	63,5	8,871,503	-

(43,0)	5,049,773	67,1	(39,8)	3,393,036	16,7	(25,5)	845,638	16,0	(61,2)	811,099	2017	
(1,2)	4,985,738	46,8	(31,1)	2,337,626	32,3	90,4	1,610,489	20,8	27,9	1,037,623	2018	
55,1	7,733,702	غير العراقيين* حاصل جمع عدد الآسرة (العرب والأجانب لـ 2018)=(3,948,115) سرير لغرض المقارنة مع (2019) غير العراقيين للمدة (2023-2019)						43,7	226,3	3,386,236	2019	
		56,2	10,1	4,347,466								
(42,7)	4,426,211	15,2	(84,4)	676,649				84,7	10,7	3,749,562	2020	
18,2	5,233,305	32,5	151,4	1,701,306				67,4	(5,8)	3,531,999	2021	
27,0	6,646,838	51,4	101,1	3,422,123				48,5	(65,3)	3,224,715	2022	
(19,7)	5,334,089	65,6	2,3	3,501,945				34,3	(43,1)	1,832,144	2023	
-	4,201,565	68,5	-		2,878,756	4,1	-	172,865	27,3	-	1,149,944	النجف 2016
(24,1)	3,188,515	71,0	(21,2)		2,265,614	8,2	52,1	263,041	20,6	(42,6)	659,860	2017
(48,3)	1,647,400	48,5	(64,6)		799,831	4,3	(69,7)	79,590	46,6	16,3	767,979	2018
1,1	1,666,255	45,4	غير العراقيين* حاصل جمع عدد الآسرة (العرب والأجانب لـ 2018) =(879,421) سرير لغرض المقارنة مع (2019)					54,5	18,3	909,198	2019	
			(13,9)			757,027						
(60,6)	655,469	5,1	(95,5)			33,951		39,8	(71,2)	261,518	2020	
147,7	1,624,192	64,8	3,0			1,053,895		35,1	118,0	570,297	2021	
89,2	3,073,182	84,2	145,7			2,590,000		15,7	(15,2)	483,176	2022	
4,4	3,208,499	89,9	11,3			2,885,173		10,0	(33,0)	323,326	2023	
-	71,199	0,0	-	48	0,0	-		23	99,9	-	71,128	نينوى 2018
-	15,538	غير العراقيين						99,7	-	15,505	2019	
		0,2	-		33							
95,2	30,331	0,0	(12,1)		29			99,9	95,4	30,302	2020	
116,1	65,566	0,4	855,1		277			99,5	(99,7)	65,289	2021	
24,4	81,621	0,3	(3,6)		267			99,6	24,6	81,354	2022	
18,6	96,833	0,7	187,6		768			99,2	18,0	96,065	2023	
-	3,384,216	غير العراقيين						83,7	-	2,833,322	أربيل 2019	
		16,2	-		550,894							
(51,9)	1,626,889	28,3	(16,2)		461,506			71,6	(58,8)	1,165,383	2020	
103,3	3,307,888	24,0	72,0		794,237			75,9	115,6	2,513,651	2021	
64,5	5,443,520	31,5	116,3		1,718,440			68,4	48,1	3,725,080	2022	
(31,8)	3,708,227	45,3	(1,6)		1,680,539			54,6	(45,5)	2,027,688	2023	
-	578,099	غير العراقيين						84,3	-	487,380	دهوك 2019	
		15,6	-		90,719							

(43,1)	328,813	15,9	(42,0)	52,529	81,3	(43,2)	276,516	2020
42,7	469,365	8,6	(22,3)	40,803	91,3	54,9	428,562	2021
16,0	544,930	15,2	103,9	83,208	84,7	7,7	461,722	2022
(8,3)	499,694	9,2	(44,3)	46,312	90,7	(1,8)	453,382	2023
-	4,600	-	-	-	100	-	4,600	الأنبار 2018
(10,1)	4,134	-	-	-	100	(10,1)	4,134	2019
47,7	6,109	-	-	-	100	47,4	6,109	2020
64,6	10,060	-	-	-	100	64,6	10,060	2021
226,3	32,835	0,2	-	78	99,7	225,6	32,757	2022
(27,0)	23,959	0,8	148,7	194	99,1	(27,4)	23,765	2023

المراجع: من عمل الباحثة بالاعتماد على: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات

متفرقة). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

* عدد الغرف (الجدول (6)) تذبذباً بنسب موجبة (35,2%: 2017 و 39,3% - 3,4% - 13,9% - 0,6%: 2019 - 2021) على التوالي وسالبة (14,8% و -1,3%: 2018 و 2020) والحال كسابقتها لعدد (الأسرة) ما عدا تسجيلها سالبة (3,8% مقابل 3,4% (الغرف): 2021)، وبين المحافظات من حيث عدد الغرف والأسرة من إجمالي كل منها، فأنها متباينة (أعلىها كربلاء) 44,6% - 52,7% - 49,4% - 28,5% مكرر - 26,6% - 30,6% - 29,0% من إجمالي عدد الغرف فيها و (50,9% - 58,0% - 52,7% - 32,3% مكرر - 35,9% - 74,5% - 32,6%) من إجمالي الأسرة فيها (2016-2023) - (النحف: الغرف 23,9% - 22,7% - 20,1% (2016-2018)، إلا أن أربيل تتفوق عليها (2019-2023) (20,3% مكرر - 17,9% - 18,7% - 16,9%) مقابلها (15,0% - 14,4% - 12,5% - 12,7% - 12,9%) على التوالي و (النحف: الأسرة 23,7% - 20,0% - 19,7% - 21,1% - 18,6% (2016-2020) وتتفوق أربيل (15,8% - 17,8% - 15,7% مقابلها 10,1% - 13,3% - 14,7% (2021-2023) (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة).

الجدول رقم (6): الطاقة الإيوائية "عدد الفنادق وليالي المبيت والغرف والأسرة"

ومعدل نموها في العراق للمدة (2016-2023)

السنة	عدد الفنادق (مليون)	(%)	ليالي المبيت (سرير/يوم)	(%)	عدد الغرف (ألف)	(%)	عدد الأسرة (ألف)	(%)
2016	1,484	-	16,735,579	-	49,774	-	110,944	-
2017	1,618	9,0	11,918,177	(28,7)	67,299	35,2	146,807	32,3
2018	1,666	2,9	10,695,705	(10,2)	57,338	(14,8)	136,835	(6,7)
2019	2,282	36,9	18,882,321	76,5	79,917	39,3	181,380	32,5
2020	2,291	0,3	11,930,335	(36,8)	78,842	(1,3)	169,595	(6,4)

2021	2,313	0,9	17,910,379	50,1	81,597	3,4	163,051	(3,8)
2022	2,457	6,2	22,147,663	23,6	92,977	13,9	192,001	17,7
2023	2,418	(1,5)	20,460,734	(7,6)	93,609	0,6	198,174	3,2

المراجع: (وزارة التخطيط: مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة). * النسب المئوية استخرجت من البائنة. * الأرقام بـ بين الأقواس: واس: قـ يـ م سـ البائنة.

3. الطبيعية: *توافر العيون والآبار الطبيعية ذات المياه المعدنية والكبريتية والحمامات الطينية. منها

(13) عـ يـ نـ (نينـ وى) (الملحـ ق (1)) الـ يـ جـ نـ بـ:

- العيون المعدنية المرتكزة بالأقسام الغربية من البلاد بمجموعتين: *الشمالية من نهر (الفرات) (الموصل: عين (زهرة- الصفرة- البيضة- كه لو- كاني باي- القصر الأسود- فصوصة- كبريت- نويضة الكبريتية- كبريت العداية- كهف الناقوط- عيون كبريتية فيقرية الجرن- نويضة الكبريتية)) والترسبات الطينية والمعدنية (حمام العليل) المستخرجة من مواقع الينابيع الكبريتية لعلاج الأمراض (الجلدية)، والمياه المعدنية بمصيف (حاج عمران) ومنطقة (فيشخابور) في الجبل المقابل والمطل على نهر (دجلة) عند بداية دخوله من الأراضي التركية الى العراق. *غرب الفرات تقع الى الجنوب من المجموعة الأولى بـ (500) ينبوعاً أكثرها صغير غير عامل لـ (عدم الصيانة لوقوعها في أماكن نائية ومنعزلة عن مراكز الاستيطان- انطمارها بالأترية)، إذ تم تحديد (15) ينبوعاً بين (7) بمنطقة (كبيسة- هيت: السيلة- المعمورة "لعلاج البرص الجلدي- المفاصل- أمراض الجهاز التنفسي عن طريق استنشاق الأبخرة والغازات المنبعثة من المياه- الروماتيزم والتخفيف من التوترات الانفعالية"- الجربة- زازو- الخضر- كبيسة- العصفورية) و (4) ينابيع (الرحالية: عين التمر: الشكرة- الكبيرة- الحمرة- السيب)- (3) ينابيع (النجم: شجيج- سيد سعيد- الرحبة)، بينما تذكر المصادر الأخرى، ان الينابيع الموجودة في الأضرحة المقدسة "النجم" بهيئة آبار في الحضرات والأماكن المقدسة تستخدم للاستشفاء بمجموعتين: *الأولى: معدنية بتجاوز تركيزهما الملحي عن (2,000) ملغم/ لتر (الرهيمة- الرهبان- الأساويد- الرحبة- السيد- الرويز- سيد سعيد- القربة- حاج حسين- الجرثمي- الحياضية). *الثانية: حرارية معدنية بحكم ارتفاع درجة حرارتها عن (25) م° وبتركيز ملحي (3,000) ملغم/ لتر (شجيج- الماشورية)، ووفقاً لدرجات الحرارة بين (14- 20) م° - (دافئة (20- 37) م° - دافئة تزيد عن (37) م°)، ففي حال ارتفاع معدل درجتها عن (34) م° يحرم من الاستفادة لأغراض (بشرية- زراعية) كـ (تربية الأسماك) لنمو الطحالب والبكتريا التي تستنفذ كمية الأوكسجين المذاب في المياه (لهمود، 2019: صفحة 452) مثالها (بغداد) بئر الامام علي بجامع (براثا) للتبرك والاستشفاء- عين ماء: مقام السيد الخضر للاغتسال والتبرك والاستشفاء من "الحكة الجلدية"- بئر (الشيخ معروف الكرخي) للشفاء من "الجلدية والعقم"- عين (أبو خمرة) بمنطقة (الكيلاني) (عرق النساء))"- (ينبوع واحد: الشنافية- السماوة: الامام عبد الله).

- العيون الحامضية: داخل الكهوف المنتشرة في المنطقة الشمالية تبعث منها أبخرة غازية لعلاج أمراض الجهاز التنفسي عن طريق الاستنشاق، كـ ينابيع تنبع داخل (كهف بعيد اغور) في الجزء الجنوبي الغربي لجبل (اجداغ) (السليمانية) بمياه حامضية جداً، ويتجه السياح من ذوي العاهات والأمراض الجسيمة لتوافر وسائل الراحة والترفيه والاستجمام.

- (عين كبريت-آبار الشلالات) (نينوى): يتطابق المواصفات النوعية لمياه (عين كبريت) مع مياه (آبار الشلالات) (الجدول (7)) باستثناء الانخفاض بتركيز (الكبريتات-العسرة الكلية -كبريتيد الهيدروجين: 1051-585-15,80) جزء بالمليون، إلا إنها صالحة للشرب.

الجدول رقم (7): المتغيرات النوعية لمياه (عين كبريت-آبار الشلالات) (الموصل: نينوى)

ت	المتغير النوعي	عين كبريت	آبار الشلالات
		التركيز (جزء بالمليون)	التركيز (جزء بالمليون)
1	دالة الحامضية	6,9	7,0
2	القاعدية P	0,0	0,0
3	القاعدية M	415,0	428,0
4	العسرة الكلية	625	585
5	كبريتيد الهيدروجين	22,1	15,80
6	ايون الكالسيوم	469	360
7	ايون المغنسيوم	156,2	275
8	ايوني الصوديوم والبوتاسيوم	337	238
9	البيكاربونات	415	395
10	الكلوريدات	380,1	396,2
11	الكبريتات	1608	1051
12	المواد الذائبة الكلية	2360	2870
13	المواد العالقة	100	85
14	المواد الصلبة الكلية	3460	3500

المراجع: (حمد، 2009: صفحة 222 - صفحة 223)

- العيون المائية بمنطقة (باكرمان) ضمن مركز ناحية (عقرة) شرق (دهوك) المصنفة وفقاً لكل من (التضاريس) (الجدول (8)): (62) عينا "مائيا" أعلاها ((التلال: 29 عيوناً: 46,77%) من الإجمالي تليها (الجبال: 23 عينا: 37,09%): (باكرمان وحسنك) و (عيونها) (بافدال -بيبور) و (شاهين-زلفوك) وأدناها (السهول (10) عيون : 16,12% من الإجمالي: (زبالك وريليك)) و ((كمية الصرف بأنواعها الثلاث: العالي: (9) عيون مائية (14,51%) دائمة الجريان (عين ناقد ورازا) و (بافدال وساروكاني) - المتوسط: (25) عينا: (40,32%) من الإجمالي، وتمتاز بامتلاكها مقومات السياحة العلاجية الاستشفائية (الينابيع الحارة) - الواطي: (28) عينا "مائيا" (45,16%) من (62) عينا "مائيا"، واستخداماتها (الزراعية – البشرية "المنزلية" - الحيوانية-العلاجية-السياحية) بـ (1-2-4-15-40) عينا "مائيا" (64,5%- 24,1%-6,4%-3,2%-1,6%) من الإجمالي (سلمان والطائي، 2022: صفحة 391).

الجدول رقم (8): تصنيف الينابيع وفق التضاريس وكمية الصرف (باكرمان: دهوك)

التضاريس	العدد	(%)	كثافة الصرف (لتر / ثا)	العدد	(%)	الفئة
الجبال	23	37,09	أقل من (0,01)	28	45,16	الواطنة
التلال	29	46,77	(0,01-0,8)	25	40,32	المتوسطة

السهول	10	16,12	(1)	9	14,51	العالية
الإجمالي	62	100	الإجمالي	62	100	

المراجع: (سلمان والطائي، 2022: صفحة 389)

* عين تمر "مدينة الصحراء-شثانة"(كربلاء): تنتشر فيها العيون الكبريتية التي تتدفق مياهها خلال أيام السنة، واكتسبت أسماءها من البيئة المحلية (العين الكبيرة- العين الحمراء- عين مرار- عين السيب- عين ام الكواني)(البجاري، 2023: صفحة 101) فيها (35) عين (الجدول (9)) بين (9) عيون (الزرقاء الكبير-العوينة-السيب-أم الكواني- أم الشريفة – جديدة/ 2- أم طير- السعدة-السودة) بإنتاجية (643- 4,2) لتر/ ثانية مقابل (26) عينا "ناضبة بفعل الاعتماد على المياه في الري عن طريق حفر الآبار على نحو غير مدروس (المسرهد، 2025: صفحة 655)، وبخصائصها (فيحان وآخرون، 2025: صفحة 154)* عدم وجود سموم في مياهها.*تنشيط خلايا الأعصاب المصابة من خلال الايصال العالي للكهرباء.*احتوائها على المركبات المعدنية التي تسهم في تشييد حمامات ساخنة لاستخدامها بمعالجة الأمراض الروماتيزمية والآم الظهر والمفاصل وال فقرات.

الجدول رقم (9): أهم العيون في مدينة (عين تمر: كربلاء) وإنتاجيتها

ت	العيون	الإنتاجية (لتر/ ثانية)	ت	العيون	الإنتاجية (لتر / ثانية)	ت	العيون	الإنتاجية (لتر/ ثانية)
1	الزرقاء (الكبير)	643	13	أم سريمة/ سليمة	نضبت	25	العوينة	نضبت
2	العوينة	600	14	أبو سحر	نضبت	26	جديد/1	نضبت
3	السيب	223	15	محرجة	نضبت	27	فتنة	نضبت
4	أم الكواني	28	16	شثانة	نضبت	28	لواء	نضبت
5	أم الشريفة	21	17	محمد	نضبت	29	عصفور	نضبت
6	جديدة/2	12,2	18	أم ذاكر	نضبت	30	الشرجية	نضبت
7	أم طير	9	19	الرجة (الرغة)	نضبت	31	علبة	نضبت
8	السعدة	7	20	سليمان	نضبت	32	غريبة	نضبت
9	السودة	4,2	21	بسيسة	نضبت	33	هادي	نضبت
10	صداح عير	نضبت	22	أم كفشة	نضبت	34	كبريت	نضبت
11	صداح	نضبت	23	الشريف	نضبت	35	الفار	نضبت
12	أم الحشيش	نضبت	24	البو دندل	نضبت			

المراجع: (فيحان وآخرون، 2025: صفحة 154)

- عيون (هيت – كبيسة)(الأنبار): (22) عينا "وينبوعا" وأكثر من (9) عيون كبريتية قيرية باحتوائها على الماء الكبريتي وعند التسخين، تنتج ما يشبه (المستحلب القيرري) غير المستقر لمعالجة بعض الأمراض البشرية والحيوانية.

- المناخ:*درجات الحرارة: تعد السياحة نشاط بشري، ومن ثم، تتأثر بها على نحو مباشر "يزداد عدد السياح بشكل كبير خلال موسم (الذروة السياحية) وفقا" للظروف المناخية وتوافق أوقات العطل، وتنخفض في موسم (الصيف) ومع التغيرات الموسمية السياحية، مما يجعل السوق السياحي غير متوازن على مدار السنة. ك(الموصل: نينوى) من

المناطق الحارة بارتفاع درجة حرارتها السنوية الى أكثر من (18) م°، وتعد منخفضة مقارنة بمناطق البلاد الأخرى ما بين (3-5) م° لارتفاعها بحوالي (223) م فوق مستوى سطح البحر، ودرجة حرارتها الصغرى (الجدول (10)) بين (الأعلى 15,5 م°: 2018 – الأدنى 15,3 م°: 2019) و (العظمى: الأعلى 31,0 م°: 2018 – الأدنى 28,7 م°: 2019) و (الرطوبة (الأنبار) بـ لصغرى أعلاها 14,4 م°: 2018 – العظمى 28,4 م°: 2017) ضمن المعدلات الجيدة والمشجعة على قيام السياحة، بينما تبدأ بالارتفاع تدريجياً لـ (كربلاء) منذ نهاية (آذار) وبداية (نيسان) وأعلىها (أيار وتموز) كـ (عين تمر: (20) م° صيفاً" ودافئة شتاء"، مما يجعلها عنصراً "ملائماً" للنشاط السياحي، وفي (منطقة باكرمان) (دهوك: محطة (عقرة)) بمعدل سنوي (34,2) م° بين (العظمى 41,1 – الصغرى 27,4) م° (تموز)، وأدناها سنوياً (9,3) م° بين (العظمى 13,4 – الصغرى 5,3) م° (كانون الأول) وسنوياً (6,6) م° بين (العظمى 10,6 – الصغرى 2,6) م° (كانون الثاني) (2001-2020) بسبب الكتل الهوائية الباردة (سلمان والطائي، 2022: صفحة 386).

الجدول رقم (10): المعدل السنوي لدرجات الحرارة (الموصل- الرطوبة: الأنبار) للمدة (2016-2021) (م°)

السنة	الموصل		الرطوبة	
	الصغرى	العظمى	الصغرى	العظمى
2016	-	-	-	-
2017	-	-	13,8	28,4
2018	15,5	31,0	14,4	28,1
2019	13,9	28,7	-	-
2020	14,2	29,1	-	-
2021	15,3	30,3	13,8	21,5

المراجع: (وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية السنوية (2022-2023)، الباب الأول: الأحوال الطبيعية: صفحات متفرقة).

*الرطوبة النسبية: كمية بخار الماء الموجودة فعلاً في الهواء، تتسم بارتفاعها في (الشتاء) بمدى علاقتها بالأمطار والعكس بالعكس. علماً، ان قيمة الرطوبة ما بين (56%-70%) تعتبر أفضل الدرجات التي تبعث الراحة في الانسان عند قيامه بالأنشطة السياحية، بينما أكثر من (86%) أقل راحة (السلطان والأحمد، 2013: صفحة 81)، مثالها (الموصل) بأعلىها (58%: 2019 تليها 35%: 2020 وأدناها 45%: 2021) (وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية السنوية (2022-2023)، الباب الأول: الأحوال الطبيعية: صفحات متفرقة) و (نينوى) بين (50%-70%) ضمن (الراحة المناخية)، اما المعدلات السنوية للرطوبة (الجدول (11)) (دهوك: باكرمان) (42,6%) بين الأعلى (66,3%: كانون الثاني) ثم (63,8%: كانون الأول) والأدنى (19,5%: تموز - 19,0%: آب).

الجدول رقم (11): المعدلات السنوية والشهرية للتساقط والرطوبة النسبية حسب

محطة (عقرة) (دهوك)

الأشهر	كانون	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين	تشرين	كانون	المعدل
--------	-------	------	------	-------	------	--------	------	----	-------	-------	-------	-------	--------

المرجع: (سلمان والطائي، 2022: صفحة 387)

الجدول رقم (12): المعدلات السنوية للأمطار لـ (6) محافظات في العراق
للمدة (2021-2016) (مليمتر)

المراجع: (وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية السنوية (2022-2023)، الباب الأول: الأحوال الطبيعية: صفحات متفرقة).

الجدول رقم (13): مؤشر دليل المناخ السياحي

82

	جدا"		
أنشطة مائية ترفيهية	غير مقبول	حار	30-40
حمامات الشمس والاستحمام	غير مقبول	حار جدا"	أكثر من (40)

(القريشي، 2023: صفحة 902)

-النقاء التام للمنطقة التي يقوم عليها المشروع السياحي العلاجي " مناخ صحي والنظافة الكاملة والهدوء التام تعد اركاناً أساسياً للعلاج الطبيعي" (المساحات الخضراء-الحدائق-الشواطئ الهادئة)، يؤكدده نسبة مساهمة عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي بتوافر الاجازة الصحية بنوعيتها النافذة هي الأعلى تليها غير النافذة (الجدول (14)).

الجدول رقم (14): عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي وفق توفر الإجازة الصحية

والنافذية وعدم توفرها في العراق للمدة (2016-2023)

السنة	توفر الإجازة الصحية							
	إجازة صحية نافذة	معدل النمو (%)	نسبة المساهمة من الإجمالي (%)	إجازة صحية غير نافذة	معدل النمو (%)	نسبة المساهمة من الإجمالي (%)	إجازة صحية	معدل النمو (%)
2016	885	-	38,6	558	-	61,3	41	-
2017	1,375	55,3	14,9	240	(56,9)	85,7	3	(3,8)
2018	1,467	6,6	7,8	125	(47,9)	92,1	74	2,3
2019	2,118	44,3	6,2	141	12,8	93,7	23	(68,9)
2020	2,037	(3,8)	10,1	229	62,4	89,8	25	8,6
2021	2,105	3,3	8,0	184	(19,6)	91,9	24	(4)
2022	2,227	8,1	7,0	169	(8,1)	92,9	61	154,1
2023	2,345	5,2	1,0	24	(85,7)	98,9	49	23,8

المرجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

وللمحافظات (كربلاء (100%: 2017-2021 و 2023) -أربيل (100%)(2020 و 2023) -دهوك (100%)(2019-2023) - نينوى (100%)(2018-2021 و 2023) -الأنبار (100% فقط (2023) -النجف غير النافذة الأعلى (94,3%: 2016-2018 و 2021: 74,8% 2020: 51,8% 2021) مقابل الأدنى للنافذة (5,6%-25,1%-48,1% على التوالي).

4. جودة الخدمات ورضا السائح وتعزيز السمعة الإيجابية للوجهة السياحية وزيادة الاقبال عليها من (الإقامة- النقل-الاستقبال الودي والمهي-التعامل الاحترافي مع الاحتياجات والطلبات- الأطعمة والمشروبات-بيع الهدايا-الطوايع- الأفلام- الخرائط السياحية-التكميلية" الاعلام-الصحافة-الصحية- التجارية-وسائل الاتصال -الخدمات المصرفية،، الخ). تعد نسب مساهمة عدد الفنادق التي تقدم الخدمات (الجدول (15)) الأعلى (89,1%:2016-

84,4%:2023 بأقصاها 98,1%:2018) من إجمالي (تقديم الخدمة أو عدمها: 1,484-2,418:1,666 فندقاً") ل(كربلاء: 94,9%-95,3%-100%-95,0%-93,0%-95,0%-88,4%-94,4% مقابل عدم تقديمها 5,0%-4,6%-0-4,9%-6,4%-4,9%-11,5%-5,5%) (2023-2016) على التوالي-النجف 92,7%-100% مكرر 95,9%-96,5%-93,1%-82,3% مقابل 0-0-0-4,0% مكرر 3,4%-6,8%-17,6%-أربيل 92,4%-94,5%-89,6%-95,4%-86,3% يقابلها 7,5%-5,4%-10,3%-4,5%-7,8% (2023-2019)-دهوك 97,5%-98,2%-97,8%-89,7%-78,5% مقابل 2,4%-1,7%-2,1%-10,2%-21,4% (2023-2019)-نينوى 100%-57,1%-76,4%-95%-100%-96,1% يقابلها 42,8%-23,5%-0-3,8% (2023-2018)-الأنبار 100% (2020-2018:2022) و50%:2021:57,1%:2023 يقابلها عدم تقديمها (50%-42,8%) للعامين المذكورين (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2023-2016):صفحات متفرقة)، وبالنسبة الى نوعها((كربلاء أعلاها(الأطعمة 23,0%-52,2%-65,7%:2016-2017-2018-وسائل الاتصالات "الأنترنت-بدالة داخلية-غسل وكوي 30,6%-25,1%-14,2%:2019)-أدناها(صراف آلي 9,0%:2017-ساحات سيارات 2018-صالة رياضية : 0,9%:2020-صالة منتدى 0,4%:2021-خدمات مصرفية 5%:2022)-((النجف بين الارتفاع: بدالة داخلية

الجدول رقم(15): إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي وفق تقديم الخدمة من عدمها ومعدل نموها في العراق للمدة (2023-2016)

السنة	عدد الفنادق التي تقدم خدمات	معدل النمو (%)	نسبة المساهمة من إجمالي (%)	عدد الفنادق التي لا تقدم خدمات	معدل النمو (%)	نسبة المساهمة من إجمالي (%)	الإجمالي (مليون)
2016	1,323	-	89,1	161	-	10,8	1,484
2017	1,549	17,0	95,7	69	(57,1)	40,2	1,618
2018	1,636	5,6	98,1	30	(56,5)	1,8	1,666
2019	2,109	28,9	92,4	173	476,6	7,5	2,282
2020	2,111	0,0	92,1	180	4,0	7,8	2,291
2021	2,140	1,3	92,5	173	(3,8)	74,4	2,313
2022	2,270	6,0	92,3	187	65,8	7,6	2,457
2023	2,043	(10)	84,4	375	100,5	15,5	2,418

المرجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2023-2016): صفحات متفرقة). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

20,0%-27,1%-15,3%-17,5%-19,7%:2016-2017-2021-2023)الأنترنت 24,2%:2016) والأدنى(الأطعمة 3,5%:2,5% مكرر:2016:2017: ساحات سيارات 0,8%-0,7%:2019-2021-مصرفية 0,5%-0,4%:2022-2023)-((أربيل أعلاها: رحلات سياحية 47,4%-69,4%-78,9%:2019 و2021-2022-صالة ألعاب 76,9%-66,6%:2019-2020-الأنترنت 18,9%-19,6%:2019-2022-ساحات سيارات 41,6%:2019-2020-بدالة داخلية 25,8%-27,1%:2019-2020) وأدناها(صالة منتدى 75,2%-47,6%:2020-2023-مصرفية 73,5%:2019-2020-58,3%-36,1%:2021-2023-الأطعمة 49,0%-47,7%-32,3%-28,9%:2019-2023-حمام سباحة 82,9%-74,2%-

5. الفنية

الجدول رقم(16): إجمالي قيم المستلزمات السلعية والمصروفات الخدمية والتحويلية للفنادق ومجمعات الإيواء

السنة	المستلزمات السلعية	معدل النمو	نسبتها من الإجمالي	المصروفات						الإجمالي
				الخدمية	معدل النمو	من الإجمالي	التحويلية	معدل النمو	من الإجمالي	
2016	53,121,165	-	43,3	61,349,790	-	50,1	7,966,305	-	9,7	122,437,260
2017	51,097,692	(3,8)	45,0	53,403,159	(12,9)	47,0	9,010,444	13,1	7,9	113,511,295

56,577,390	20,6	29,5	11,676,911	79,3	(15,9)	44,900,479	90,6	0,3	51,267,172	2018
202,832,295	7,7	34,4	15,693,923	33,8	53,0	68,734,797	58,3	13,9	118,403,575	2019
168,343,790	10,3	10,5	17,354,430	47,0	15,3	79,268,996	42,6	(39,4)	71,720,364	2020
256,478,011	7,0	4,0	18,048,971	34,4	11,5	88,435,651	58,4	109,1	149,994,389	2021
278,727,974	6,7	5,0	18,951,567	32,5	2,6	90,788,667	60,6	12,6	168,987,740	2022
249,154,222	5,0	(33,5)	12,600,710	36,9	1,3	91,973,354	58,0	(14,4)	144,580,158	2023

المرجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2023-2016): صفحات متفرقة). * النسب المئوية استخرجت من الباحثة: * الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

وللمحافظات (الجدول (17))، الحال كسابقتها هي الأعلى مقارنة بالمصروفات الخدمية والتحويلية (2023-2016) بين (كربلاء والنجف الأعلى 106,9 % و 98,5 %: 2018-الأدنى 38,7 % و 27,7 %: 2021) - أربيل 130,9 %: 2021-الأدنى 51,5 %: 2020-دهوك 80,2 %: 2023-76,9 %: 2021-نينوى 58,2 %: 2019-43,9 %: 2021-الأنبار 63,3 %: 2018-19,1 %: 2020) مقابل المصروفات الخدمية (كربلاء الأعلى 84,5 %: 2018-الأدنى 40,2 %: 2022-النجف 79,0 %: 2018-43,5 % مكرر 2016: 2019-أربيل 50,9 %: 2021-24,9 %: 2019-دهوك 19,0 %: 2019-15,5 %: 2023-نينوى 97,0 %: 2018-37,7 %: 2019-الأنبار 86,7 %: 2018-64,3 %: 2022) و (التحويلية على الترتيب ذاتها (2016: 3,0 %: 2018-43,0 %: 2022-0,1 %: 2020)-(65,3 %: 2022-4,1 %: 2023)-(4,6 %: 2021-2,4 %: 2019)-(9,6 %: 2018-2,7 % مكرر 2020: 2022)-(13,2 %: 2018-1,0 %: 2023).

الجدول رقم (17): إجمالي نسب المستلزمات السلعية والمصروفات الخدمية والتحويلية للفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لـ (6) محافظات من إجمالي في العراق للمدة (2023-2016) (%)

المستلزمات السلعية								المحافظات
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
51,2	52,6	38,7	42,2	45,2	106,9	45,4	43,8	كربلاء
34,7	39,9	27,7	41,8	44,9	98,5	45,7	47,1	النجف
66,8	66,9	130,9	51,5	68,7	-	-	-	أربيل
80,2	78,2	76,9	79,1	78,4	-	-	-	دهوك
50,9	46,5	43,9	46,4	58,2	49,6	-	-	نينوى
28,6	34,1	28,3	19,1	26,2	63,3	-	-	الأنبار
المصروفات الخدمية								
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
42,4	40,2	56,4	51,5	47,0	84,5	50,6	53,0	كربلاء
57,2	55,7	76,2	57,0	43,5	79,0	48,8	43,5	النجف
29,0	26,5	50,9	28,6	24,9	-	-	-	أربيل
15,5	18,5	18,3	17,7	19,0	-	-	-	دهوك
45,9	50,6	52,5	50,7	37,7	97,0	-	-	نينوى
68,0	64,3	68,6	77,8	77,9	86,7	-	-	الأنبار
المصروفات التحويلية								
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
6,2	7,1	4,8	6,1	7,7	15,4	3,9	3,0	كربلاء

النخف	9,2	5,4	20,4	11,5	0,1	4,9	43,0	8,0
أربيل	-	-	-	6,2	19,6	13,3	65,3	4,1
دهوك	-	-	-	2,4	3,2	4,6	3,1	4,2
نينوى	-	-	9,6	3,9	2,7	3,5	2,7	3,1
الأنبار	-	-	13,2	3,1	3,0	3,0	1,5	1,0

المرجع: من عمل الباحثة بالاعتماد على (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة).

* النسب المئوية / أسسها خرجت من الباحثة.

6. ضمان الأمن والسلامة للسائح سواء لنفسه-جسده-أمتعته وتوافر المؤسسات التجارية (وكالات السياحة والسفر) تمارس بصفة دائمة نشاطا "سياحيا" ببيع مباشر-غير مباشر لرحلات وإقامات "فردية وجماعية" من تنظيم الجولات والزيارات برفقة مرشدين داخل المدن والمواقع والآثار ذات الطابع السياحي الثقافي والتاريخي-تسويق الأسفار والإقامات "حجز الغرف في الفنادق بتسجيلها معدلات نمو موجبة (2017:35,2%-2019:39,3%-2021:3,4%-2022:13,9%-2023:0,6%) (الجدول(6)).

1.3.ب.الطلب السياحي: "المجموع الكلي لأعداد السياح الذين يصلون الى منطقة المقصد السياحي يستخدمون مرافقها ويطلبون خدماتها سواء ان كانوا من مواطني البلد نفسه أو وافدين (زوار) من بلدان أخرى" (رسن وثامر، 2021: صفحة 145). يعد من المؤشرات الذي يوضح نشاط الحركة السياحية في البلد: يشمل:

1. عدد النزلاء: الأشخاص الطبيعيين القاطنين في الفنادق لمدة لا تقل عن (يوم) من النزلاء الدوليين والمحليين على حد سواء. في البيانات الواردة (الجدول(18))، شهد انخفاضا " (20,9-%) من (7,748,894) مليون نزيل: سائح (2016) الى (6,124,820) مليون نزيل (2017) و (2018-2020-2023) وارتفاعا " بأقصاها (129,4%) (2019)، وحسب الجنسيات، عدد العراقيين أكبر (2016: 4,273,075 – 2018: 3,911,884) مليون سائح مقابل (الأجانب 3,111,281-1,793,786) و (العرب 364,538-391,366) ألف سائح (2016-2018) وبنسب أعلى أيضا " (العراقيين (65,9%-71,2%) مقابل (غير العراقيين 34,0%-28,7%) (2019-2023) نظرا " لغلط المطارات وقطاع السياحة (جائحة كوفيد 19) وارتفاع عدد السياح الأجانب يرجع الى المساهمة في الترويج عن الاستشفائية منها غير مواقع التواصل الاجتماعي ضمن صفحاتها الرسمية.

الجدول رقم (18): عدد النزلاء في الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي وفق الجنسية في العراق

للمدة (2016-2023) (مليون/%)

السنة	العراقيين			العرب			الأجانب			الإجمالي	
	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو	من الإجمالي	العدد	معدل النمو
2016	4,273,075	-	55,1	364,538	-	4,7	3,111,281	-	40,1	7,748,894	-
2017	3,307,813	(22,5)	54,0	403,675	1,0	6,5	2,413,332	(88,6)	39,4	6,124,820	(20,9)

(0,4)	6,097,036	29,4	(25,6)	1,793,786	6,4	(3,0)	391,366	64,1	18,2	3,911,884	2018
129,4	13,992,463	غير العراقيين: * إجمالي عدد(العرب + الأجانب)(2018)=(2,725,152) لغرض استخراج معدل النمو مقارنة مع(2019)					65,9	135,9	9,230,104		
		34,0	74,7		4,762,359						
(79,2)	7,804,721	13,2	(78,3)			1,032,142		86,7	(26,6)	6,772,579	2020
55,4	12,129,672	15,0	77,4			1,831,379		84,9	52,0	10,298,293	2021
6,4	12,917,644	20,8	47,2			2,695,926		79,1	(0,7)	10,221,718	2022
(26,1)	9,534,572	28,7	1,7			2,742,782		71,2	(33,5)	6,791,790	2023

المرجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2023-2016): صفحات متفرقة). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة: الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

و(الجدول (19)) كربلاء بين الانخفاض بنسب سالبة (99,6%- و 16,2%-: -31,6%- و 47,6%-: 2016-2018-2020-2023) و موجبة (8,7% و 12,8%: 2021-2022) بسبب السياحة الدينية وزيارة المواقع الأثرية والتاريخية، وحسب الجنسيات (الأجانب الأعلى 70,8% و 55,1% مقابل العراقيين 43,3% و 33,0% والعرب 7,3% و 11,8%)(2016-2017) في حين(العراقيين الأكبر عدداً" والأعلى نسبة(48,9%- و 56,3%)(2018-2023)-(النجف أعلاها(2,957,612) مليون سائح(2016)-أدناها(420,588) ألف سائح(2020) ل(الأجانب الأعلى 1,234,443 مليون سائح: 2016-782,795 ألف سائح: 2017-609,986: 2018: 53,5%- و 62,3%- و 49,5% مقابل(العراقيين 990,389-394,058-562,769 ألف سائح: 42,9%- و 17,3%- و 45,6% و(العرب 326,80-78,304-59,453 ألف سائح: 3,4%- و 6,2%- و 4,8% للأعوام الثلاث المذكورة على التوالي، وال حال ذاتها(2019 و 2021-2023)-(نينوى أعلاها (133,317) ألف: 368,8%: 2021)- أدناها(11,542) ألف نزيل(2018)) بين(العراقية) الأعلى(2018-2023))- (أربيل-دهوك الأعلى 2,787,078 مليون نزيل: 2022-318,664 ألف نزيل: 2023) على التوالي والأدنى لكليهما(2020)) بين(العراقية: الأعلى) لكليهما(2019-2023))- (الأنبار أعلاها 33,105 ألف نزيل: 328,9%: 2022-أدنى 210 نزيل: 2018) و(العراقيين 100%: 2018-2021) مقابل عدم توافر الجنسيات الأخرى للمدة المذكورة، إلا بتسجيلها النسب الأقل(لغير العراقيين 0,2%- و 0,8%: 2022-2023) مقابل(العراقيين 99,7%- و 99,1%).

الجدول رقم (19): عدد النزلاء في الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي وفق الجنسية في (6) محافظات في العراق للمدة (2023-2016) (%)

السنة	العراقيين		العرب		الأجانب		الإجمالي	
	العدد	معدل النمو	العدد	معدل النمو	العدد	معدل النمو	العدد	معدل النمو
كربلاء 2016	1,429,510	-	241,045	-	1,630,171	7,3	3,300,726	70,8
2017	760,907	(46,7)	272,188	(12,9)	1,270,988	11,8	2,304,082	(99,6)
2018	943,928	24,0	254,554	(6,4)	731,713	13,1	1,930,195	(16,2)
2019	2,814,338	198,1	65,0	غير العراقيين: * حاصل جمع عدد النزلاء (العرب والأجانب لـ 2018) = (986,267) نزيل لغرض المقارنة مع (2019)				
				1,514,657	53,5	34,9		

(31,6)	2,957,612	7,0	(86,2)	207,877				92,9	(2,2)	2,749,735	2020
8,7	3,216,057	13,9	116,4	449,866				86,0	0,5	2,766,191	2021
12,8	3,629,079	26,8	153,8	976,110				73,1	(4,0)	2,652,969	2022
(47,6)	1,900,362	43,6	(162,7)	829,872				56,3	(59,6)	1,070,490	2023
-	2,305,158	53,5	-	1,234,443	3,4	-	80,326	42,9	-	990,389	النجف 2016
(45,5)	1,255,155	62,3	(99,9)	782,795	6,2	(2,5)	78,304	17,3	(60,2)	394,058	2017
(1,8)	1,232,208	49,5	(22,0)	609,986	4,8	(24,0)	59,453	45,6	45,6	562,769	2018
(3,3)	1,191,257	غير العراقيين: * حاصل جمع عدد النزلاء (العرب والأجانب لـ 2018) = (669,349) نزيل لغرض المقارنة مع (2019)						49,3	4,5	588,299	2019
		50,6	(9,9)	602,958							
(64,6)	420,588	4,4	(96,8)	18,698				95,5	(31,6)	401,890	2020
60,0	673,205	54,6	1,8	367,682				45,3	(23,9)	305,523	2021
82,9	1,231,481	71,4	139,3	880,051				28,5	15,0	351,430	2022
(5,1)	1,167,697	81,8	8,5	955,562				18,1	(65,6)	212,153	2023
-	11,542	0,1	-	22	0,1	-	16	99,0	-	11,504	نينوى 2018
24,7	14,404	غير العراقيين: * حاصل جمع عدد النزلاء (العرب والأجانب لـ 2018) = (38) نزيل لغرض المقارنة مع (2019)						99,8	25,3	14,385	2019
		0,1	(50)	19							
97,4	28,434	0,0	0	19				99,9	97,5	28,415	2020
368,8	133,317	0,2	1,4	294				99,7	368,1	133,023	2021
(14,2)	114,323	0,1	(23,4)	225				99,8	(14,2)	114,098	2022
14,5	130,996	0,5	229,7	742				99,4	14,1	130,245	2023
-	1,978,527	غير العراقيين						79,4	-	1,572,748	أربيل 2019
		20,5	-	405,779							
(49,8)	992,776	36,5	(10,6)	362,706				63,4	(59,9)	630,070	2020
234,6	2,330,730	19,0	22,1	442,893				81,3	299,5	1,887,836	2021
19,5	2,787,078	20,7	30,6	578,508				79,2	16,9	2,208,570	2022
(39,4)	1,688,379	30,1	(12,1)	508,458				69,8	(46,5)	1,179,921	2023
-	217,126	غير العراقيين						68,7	-	188,281	دهوك 2019
		13,2	-	28,845							
(55,0)	97,545	12,8	(56,5)	12,526				87,1	(54,8)	85,019	2020
226,6	318,664	7,5	93,0	24,186				92,4	246,3	294,478	2021
(5,4)	301,362	11,0	(86,0)	33,367				88,9	(8,9)	267,995	2022
4,2	314,162	6,9	(34,6)	21,801				93,0	9,0	292,361	2023
-	210	-	-	-				100	-	210	الأنبار 2018

(98,0)	4,060	-	-	-	100	(98,0)	4,060	2019
50,3	6,104	-	-	-	100	50,3	6,104	2020
64,8	10,060	-	-	-	100	64,8	10,060	2021
328,9	33,105	0,2	-	78	99,7	(387,9)	33,027	2022
(27,6)	23,959	0,8	148,7	194	99,1	(28,0)	23,765	2023

المرجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

2. كادر متدرب ومتخصص من تهيئة الكوادر السياحية من وزارة السياحة والصحة والتعليم العالي. "مزايا السياحة العلاجية: التوظيف".

2.3. مزايا السياحة العلاجية "الاستشفائية" داخل العراق 2.3.أ. الاقتصادية:

1. مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي: يمثل مؤشرا "لدعم الدخل القومي وتنوع مصادر الدخل من حيث الانفاق السياحي" ما يقدم به السواح من شراء السلع والخدمات السياحية وغير السياحية خلال مدة اقامته في الدولة المضيئة (المبيت-الطعام-النقل-المشتريات "الهدايا-التحف-الرسوم "التأشيرة والإقامة") (حميد وأحمد، 2020: صفحة 134)، والدخل السياحي "جزء من الدخل القومي يحصل عليه أصحاب عناصر الإنتاج العاملين في مجال السياحة والفندقة" (الدباغ والسامرائي، 2011: صفحة 238). عالميا، يزداد عدد السياح ما بين (4%-5%) (2018) وما يقارب (10%) من حركة السياحة العالمية، قد يتجه نحو العلاجية والأخيرة بنسبة عائداتها عالميا تتراوح ما بين (14%-16%) من الاجمالي (أحمد، 2018: صفحة 78). شهدت مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي (الجدول (20)) تذبذبا بين ارتفاعها (2016: 19,2% - 2019: 25,2% - 2021: 26,7% - 2022: 26,8% أعلاها: 2022 بمعدلات نمو موجبة لزيادة عدد السياح والاهتمام بالجانب السياحي (2019: 129,4% - 2021: 55,4% - 2022: 6,4%) وانخفاضها بسالبة (26,0% - 24,6% - و 18,0% - 11,5% - ل) (تسجيل الدخل القومي معدلات نمو موجبة (20,3% - 11,0%: 2017: 2018) - انخفاض عدد السياح الوافدين من الرعايا العرب والأجانب على حد سواء (24,9% - من (2,81 مليون سائح: 2017 الى 2,11 مليون سائح: 2018) المتزامنة مع (تنظيم داعش ل) (نينوى-ديالى-كركوك-صلاح الدين-الأنبار)) (حمدان ونوري، 2024: صفحة 186)، اما (2023)، على الرغم من تسجيل كل منها نسب سالبة، إلا ان معدل نمو الدخل القومي (1,8%) أكبر من معدل نمو الإيرادات السياحية (11,5%)، اضيف الى ذلك، ان العلاج الطبيعى وجلساته، قد يستغرق (أسبوعين-أربعة أسابيع أو شهرين)، فالسائح الذي يقدم للعلاج أو النقاهة يقضي مدة أطول من السائح العادي، والجال ذاتها للمنتجعات الصحية للنقاهة والراحة النفسية والعصبية.

الجدول رقم (20): مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي في العراق

للمدة (2016-2023) (مليون دولار/ (%))

السنة	الدخل القومي	معدل النمو	الإيرادات السياحية	معدل النمو	نسبة الإيرادات السياحية الى الدخل القومي	معدل النمو
2016	155,338,0	-	29,962,785	-	19,2	-
2017	186,891,4	20,3	26,595,330	(11,2)	14,2	(26,0)
2018	207,551,1	11,0	22,402,733	(15,7)	10,7	(24,6)
2019	189,646,5	(8,6)	48,506,643	116,5	25,5	138,3
2020	154,301,6	(18,6)	32,326,739	(33,3)	20,9	(18,0)
2021	170,082,9	10,2	45,543,388	40,8	26,7	27,7
2022	225,153,8	32,3	60,495,894	(85,7)	26,8	0,3
2023	221,045,7	(1,8)	52,429,965	(13,3)	23,7	(11,5)

المراجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة). *تم تحويل (الإيرادات السياحية) من (الدينار العراقي) الى (الدولار الأمريكي) وفق سعر صرف الدينار للدولار في السوق الرسمي وفق: (1190 دينار/ دولار (2016-2020) - (1460 دينار/ دولار (2021-2022) - (1326 دينار/ دولار (2023): البنك المركزي العراقي، النشرة الإحصائية السنوية (2016-2023): مؤشرات الأسعار: صفحات متفرقة. (البنك المركزي العراقي، النشرات الإحصائية السنوية (2019) - (2016-2018) - (2020) - (2019-2020) - (2024) - (2021-2023)، مؤشرات القطاع الحقيقي: صفحات متفرقة. *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

وأعلاها نسبة مساهمة (كربلاء) 48,0%-32,6%-34,2%: 2016-2017-2018 من إجمالي (15) محافظة عدا (إقليم كردستان) -14,9%-1,3%-12,8%-12,2%: 2019-2023 من إجمالي (18) محافظة)) تليها (النجف) 18,5%-2,8%-17,2%-0,6%-4,15%-5,95%-10,08% على التوالي ثم (أربيل) 38,8%-33,0%-29,0%-41,2%-20,3%: 2019-2023 - (دهوك) 3,3%-2,6%-3,6%-2,7%-4,1%: 2019-2023 من إجمالي (18) محافظة)) وأدناها (نينوى) 1,6%: 2018-2019: 0,3%-0,4%-0,3%-0,5%: 2021-2023 - (الأنبار) 0,0%: 2018-2019: 0,3%-0,2%-0,1%: 2020-2023)) وبدرجات التصنيف (القطاع الخاص) بين (كربلاء الأعلى الثانية (3) نجوم 25,8%: 2016-2020 (نجمتان) 35,5%: 2017: 25,1%: 2018: الثانية 53,1%: 2019: 33,1%: 2020: 45,0%: 2021: 40,5%: 2022: 36,1%: 2023 و الأدنى الخامسة (الشعبية) 8,2%: 2016: الممتازة (5) نجوم 2,1%: 2017: 0,4%: 2019: عدم تسجيلها: 2020: 0,9%: 2021-) الأولى (4) نجوم 1,1%: 2020: 0,5% مكرر 2022-2023-الخامسة 1,0%: 2018 من إجمالي إيراداتها-) النجف الأعلى الثانية 37,4%: 2016: 52,1%: 2019: 45,0%: 2020: 38,3% و 51,7% و 26,0%: 2021-2023-) الممتازة 54,0%: 2017: الثالثة 35,3%: 2018: الأدنى الرابعة 1,0%: 2016: الأولى 6,4%: 2017: 5,2% و 0,9%: 2018 و 2019-الخامسة 7,1% و 6,9% و 2,0%: 2020-2022-) الثالثة 3,4%: 2023 و عدم تسجيلها (الممتازة (2018-2023-) (أربيل الأعلى الأولى 49,3% و 63,6%: 2019 و 2020-الممتازة 47,6% و 63,8% و 40,2%: 2021-2022-) الأدنى الخامسة 2,3% و 1,9% و 3,9%: 2019-2021-) الرابعة 2,9% و 4,8%: 2022-2023-) (دهوك الأعلى الأولى 27,8%: 2019: 24,6%: 2020-2023-) الممتازة 28,4%: 2020: الأدنى الثانية 0,1%: 2019: الثالثة 6,5% مكرر (2020-2021-) الرابعة 10,1%: 2022-الأولى 7,9%: 2023-) (نينوى الأعلى الثانية 5,1% و 22,6% و 15,7%: 2018-2020) -24,2%: 2023-الأولى 33,8% و 20,8%: 2021-2022-) الأدنى الأولى 2,3%: 2018: الخامسة 1,3%: 2019: 12,8%: 2023-الثالثة

4,7%:2020-الرابعة 5,7%:2021 : 10,1%:2022 وعدم تسجيلها(الممتازة(2018-2021 و 2023)-الثالثة(2019)-الرابعة(2018-2020)-الخامسة(2018)-الأنبار الثانية 44,8% و 18,1% و 12,4%(2019-2021) و 20,4%-27,1%(2022-2023)-الخامسة 24,2%:2022-الرابعة 22,8%:2023) و(القطاع المختلط(دهوك الدرجة الممتازة 7,5%-6,2%-5,5%-5,0%-نينوى الأولى 90,0%:2018-الثانية 37,4%-29,4%-10,3% و 5,8%(2019-2021 و 2023)-الرابعة 34,4%:2019 الممتازة 5,0%:2022) و(القطاع العام (الأنبار) الثانية 100%-55,1%(2018-2019)-الرابعة 81,8%-87,5%-55,3%-49,9%(2020-2023)) (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي(2016-2023): صفحات متفرقة).

2.تحسين القدرة التنافسية للبلد في السوق العالمية " يعزز جاذبية الوجهة العلاجية وبناء سمعة جيدة كمرجعية رائدة في مجال العناية الصحية والوصول الى الأسواق الجديدة وبتكلفة أقل من تسويق برامج الصحة والاستشفاء السياحية في المناطق والمدن من منظمو الرحلات والوصول الى العملاء، ممن لديهم الرغبة في الانفاق على خدمات إضافية، فالبرامج السياحية تكون جاذبة للكثير من الراغبين في الحصول عليها وعلى الخدمات التي تقدمها.

3. تشغيل العمالة (الاستخدام: التوظيف): تعد السياحة كثيفة العمالة تقوم على الجهد البشري، وترتبط بـ(70) صناعة وخدمة للنشاط السياحي " خلق فرص عمل في كلا القطاعين(العام والخاص): قدرتها على استيعاب العمالة الماهرة بموظفين ذوي كفاءة عالية في مجال الفنادق والسياحة وعمال مهنيين يضمنون جودة الخدمات(وكالات السفر-الفنادق-المطاعم)، مما قد يعزز تجربة السائح ويترك لديه انطباعاً إيجابياً" من توافر خدمات السياحة العلاجية(فنادق متخصصة- استشفائية-طبية-مصحات فندقية) وكادر متخصص(فندقي-طبي-اداري)، يؤكدها، الدراسات العلمية التي تشير الى ان مستوى التشغيل في الأنشطة السياحية يعد مرتفعاً"(0.5) مليون وظيفة كل عام(اسبانيا) ما يعادل(6,2%) من معدل التشغيل فيها(أحمد وحמיד، 2020: صفحة 135) وعلى وفق معهد التخطيط القومي المصري، ان كل غرفة فندقية قد تخلق ما بين(1,7-2) فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في القطاعات الأخرى، فالنشاط السياحي يخلق ما بين(2,7-3 فرص عمل مباشرة وغير مباشرة) لكل غرفة فندقية(أبو عجيبة وآخرون، 2025: صفحة 77)، بمعنى(100) غرفة فندقية توفر(275) فرصة عمل، ووفقاً للدراسات الدولية، سيكون هناك (واحد) يعمل في مجال السياحة العلاجية لكل (10) من العاملين، وهي نسبة فرص عمل مرتفعة مقارنة بأي صناعة أخرى في العالم(سنوسي وزوبير، 2024: صفحة 23- صفحة 24). من معطيات(الجدول(21))، يتضح ان عدد المشتغلين في الفنادق ومجمعات الايواء السياحي تأرجح بين الارتفاع (9,132: 2016 الى 10,176: 2017 بأقصاها 14,708:ألف مشتغل: عامل 2019) والانخفاض(8,920: 2018 و 12,989: 2020-6,827: 2021) ومن ثم، على نحو طفيف ارتفاعاً"(2023) وبين الجنسية، نسبة مساهمة عدد العراقيين الأعلى(90,0%-85,9%) مقابل(الأجانب 8,0%-9,7%) و(العرب 1,8%-0,4%) (2016-2018) ولغير العراقيين(2019-2023)، الأمر الذي يؤكد العلاقة الطردية بينهما(النشاط السياحي وتخفيف البطالة بمعدلات 16,0% و 11,8% و 22,6% و 14,7% : 2016 و 2017 و 2019 و 2020)) (علي، 2023 : صفحة 146)، وان الارتفاع في أعداد العاملين يعود الى زيادة عدد الفنادق(2016 و 2017 و 2019 و 2022 و 2023)(الجدول(3)) والانخفاض لعدد النزلاء(2018-2020-

(الجدول 18)، ويعتمد التوظيف على العمالة المؤقتة نظراً للطبيعة الموسمية للخدمات السياحية، يزداد الطلب عليها (الشتاء والربيع) وينخفض (الصيف).

الجدول رقم (21): عدد المشتغلين في الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في العراق

للمدة (2016-2023) (ألف/((%)

السنة	العراقيون	معدل النمو	من الإجمالي	العرب	معدل النمو	من الإجمالي	الأجانب	معدل النمو	من الإجمالي	معدل النمو
2016	8,225	-	90,0	168	-	1,8	739	-	8,0	9,132
2017	8,989	9,2	88,4	33	(80,3)	0,3	1,145	54,9	11,2	10,167
2018	8,015	(10,8)	89,8	36	9,0	0,4	869	(24,1)	9,7	8,920
غير العراقيين: *تم جمع عدد العاملين (العرب والأجانب معا) الإجمالي (869+36)=90% لـ (2018) مع (غير العراقيين) لـ (2019) لاستخراج (معدل النمو)										
2019	11,318	41,2	76,9	3,390	274,5	23,0	14,708	-	-	-
2020	10,003	(11,6)	77,0	2,986	(11,9)	22,9	12,989	(11,6)	-	-
2021	6,396	(36,0)	93,6	431	(58,5)	6,3	6,827	(47,4)	-	-
2022	7,210	12,7	93,5	499	15,7	6,4	7,709	12,9	-	-
2023	11,646	61,5	85,9	1,909	282,5	14,0	13,555	75,8	-	-

المراجع: (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة). *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

وبالنسبة لعدد المشتغلين وفق (الجنس) كأجمالي، سجل (الذكور) معدلات أعلى (93,6%-94,8%-95,9%-90,8%-90,2%-93,1%-94,5%-92,3%) مقابل الأدنى (الاناث) (6,6%-4,6%-4,0%-9,1%-9,7%-6,8%-5,4%-7,6%) (2016-2023) على التوالي، وبين المحافظات لصالح الذكور (كربلاء: 94,9%-97,9%-100%-99,6%-99,1%-98,55%-99,5%-96,1% الاناث 5,1%-2,1%-0%-0,4%-0,9%-1,55%-0,5%-3,9%) (2016-2023) - (النجف 94,9%-98,2%-96,3%-91,9%-94,7%-99,55%-97,7%-98,4% الاناث 5,1%-1,85%-3,75%-8,1%-5,3%-0,5%-2,35%-1,6%) (2016-2023) - (أربيل 90,3%-88,7%-94,6%-95,9%-93,5% الاناث 9,7%-11,3%-5,4%-4,1%-6,5%) (2019-2023) - (دهوك 83,4%-87,2%-92,5%-91,15%-80,2% الاناث 16,6%-12,8%-7,5%-8,9%-19,8%) - (نينوى 89,35%-88,15%-92,3%-93,8%-92,0% الأدنى الاناث 10,7%-11,9%-7,87%-6,2%-8%) (2019-2023) - (الأنبار 75%-92,6%-مكرر-93,1%-91,9%-94,65% الاناث 25%-7,4% مكرر-6,9%-5,4%-8,1%) (2018-2023) (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (2016-2023): صفحات متفرقة).

4. مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي: اتسمت نسبة مساهمة الإيرادات السياحية الى الناتج المحلي الإجمالي (الجدول 22) بالتذبذب بين الارتفاع (18,0%: 2016) والانخفاض (13,9% و 10,5%: 2017 و 2018)

ليعاود الارتفاع (20,7%:2019) لنمو معدل الإيرادات السياحية بنسبة أكبر (116,5%) من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (5,2%) و (21,0%:2021: لارتفاع متوسط سعر برميل النفط (68,2%) من (40,6) دولار: 2020 الى 68,3 دولار: 2021) (البنك المركزي العراقي، التقريرين الاقتصاديين السنويين (2020-2021): صفحات متفرقة) بـ (95,2% و 70,8%) على التوالي، والانخفاض (12,7%: 2020 لتسجيلهما معدلات نمو سالبة) الناتج المحلي الإجمالي الأكبر (18,6%) من الإيرادات السياحية (33,3%) ثم الارتفاع (21,7%: 2021) لنمو الإيرادات السياحية بمعدلات أعلى (40,8%) مقابل الناتج المحلي الإجمالي بـ (10,2%) لينخفض مسجلاً (21,0% و 19,2%: 2022 و 2023) لتسجيلها بين معدلات نمو سالب (85,7%) مقابل نمو موجب (32,3%) (2022) تارة، وانخفاض متوسط سعر برميل النفط (17,8%) من (95,6) دولار: 2022 الى (78,5) دولار: 2023) تبعاً لانخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي من (3,5%: 2022 الى 3,1%: 2023) تارة أخرى، لأسباب عدة (تشديد النقدي من إطلاق بنوك العالم زيادات في أسعار الفائدة (400) نقطة أساس في المتوسط في الاقتصادات المتقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية وبعض أنحاء أوروبا منذ أواخر (2021) و (650) نقطة أساس في اقتصادات الأسواق الصاعدة (الصين-الهند-روسيا) (البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي (2023): الفصل الأول: التطورات الاقتصادية العالمية والعربية: صفحة 2) -اعتماد الاقتصاد العراقي على القطاع النفطي بشكل كبير بمساهمته في الناتج المحلي الإجمالي (61,5%: 2017 - 63,7%: 2018 - 61,4%: 2020 - 60,9%: 2022 - 57,3%: 2023) (البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية السنوية (2017-2018 و 2020 و 2022-2023): صفحات متفرقة) -جائحة كورونا (2020) -عدم ادراك الفرد العراقي كيفية التعامل لجذب السائح المحلي والأجنبي- السياحة تعد دينية على نحو خاص " انفاق السائح الديني يكون أقل، ومدة بقاء المحليين (كربلاء) تتراوح ما بين (يوم-يومين) فقط ومن الجنسيات العربية والأجنبية (3 - 7) أيام (علي، 2018: صفحة 83) - إعفاء المرافقين من دفع الرسوم، على وفق الموافقات الخاصة عن شركات السياحة الدينية بهيئة (مجاميع حصراً"، تبلغ منح السمة السياحية والزيارة الدينية للوافدين (30) دولار مع استيفاء (40) دولار عن السمة الاعتيادية "تخول حاملها دخول أراضي جمهورية العراق مرة واحدة خلال (60) يوماً" من تاريخ منحها والإقامة فيها" ومنح السمة المتعددة بمبلغ (100) دولار " للمدير العام أو من يخوله-السفير لسفرة واحدة أو متعددة السفرات تخول حاملها دخول أراضي جمهورية العراق خلال (3) أشهر من تاريخ إصدارها ولسفرات عدة قابلة للتمديد على وفق مبدأ المعاملة بالمثل يصدرها الوزير وفق تعليمات متمثلة: أ. سمة دخول متعددة السفرات لمدة (3) أشهر- ب. سمة دخول متعددة السفرات لمدة (6) أشهر- ج. سمة دخول متعددة السفرات لمدة (سنة واحدة)" (وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، 2017: صفحة 5 - صفحة 6).

الجدول رقم (22): مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في العراق

للمدة (2016-2023) (مليون دولار/ (%))

السنة	الناتج المحلي الإجمالي	معدل النمو	الإيرادات السياحية	معدل النمو	نسبة الإيرادات السياحية الى الناتج المحلي الإجمالي	معدل النمو
2016	166,321,1	-	29,962,785	-	18,0	-

2017	190,966,5	20,3	26,595,330	(11,2)	13,9	(26,0)
2018	212,406,5	11,0	22,402,733	(15,7)	10,5	(24,6)
2019	233,636,1	(8,6)	48,506,643	116,5	20,7	2,4
2020	182,454,8	(18,6)	32,326,739	(33,3)	12,7	(18,0)
2021	209,691,9	10,2	45,543,388	40,8	21,7	27,7
2022	287,372,2	32,3	60,495,894	(85,7)	21,0	0,3
2023	272,138,6	(1,8)	52,429,965	(13,3)	19,2	(11,5)

المرجع: البنك المركزي العراقي، النشرات الإحصائية السنوية: (2019)(2018-2016)-(2020) (2020-2019)-(2024) (2023-2021)، مؤشرات القطاع الحقيقي: صفحات متفرقة. * النسب المئوية استخرجت من الباحثة: *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

5. مساهمة الإيرادات السياحية في تحسين مستوى الفرد المعيشي (الجدول (23)) بين الأعلى (143,1 دولار: 2022: 29,5%) والأدنى (58,7 دولار: 2018)، فضلاً عن ذلك، سجلت الإيرادات السياحية نسب سالبة (2018-2017 و 2020 و 2023-2022) يقابلها معدلات موجبة لنمو السكان ما بين (2,6%-2,5%).

الجدول رقم (23): نصيب الفرد من الإيرادات السياحية في العراق للمدة (2023-2016)

السنة	عدد السكان (مليون نسمة)	معدل النمو (%)	الإيرادات السياحية (مليون دولار)	معدل النمو (%)	متوسط نصيب الفرد من الإيرادات السياحية (دولار)	معدل النمو (%)
2016	36,169,123	-	29,962,785	-	82,2	-
2017	37,139,519	2,6	26,595,330	(11,2)	71,6	(12,8)
2018	38,124,182	2,6	22,402,733	(15,7)	58,7	(18,0)
2019	39,127,900	2,6	48,506,643	116,5	127,2	116,6
2020	40,150,200	2,6	32,326,739	(33,3)	80,5	(36,7)
2021	41,190,700	2,5	45,543,388	40,8	110,5	37,2
2022	42,248,900	2,5	60,495,894	(85,7)	143,1	29,5
2023	43,324,000	2,5	52,429,965	(13,3)	121,0	(15,4)

المرجع: *العمود (1): وزارة التخطيط، تقديرات سكان العراق (2018-2015): (7). العمود (5) والنسب المئوية استخرجت من الباحثة: *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

6. مساهمة الإيرادات السياحية في تطور المستوى العام للأسعار: يعد أسعار المنتج السياحي كغيره من المنتجات مسعر من الجهات الحكومية المعنية، وبدورها، تخلق حالة من التضخم النقدي وارتفاع في مستوى الأسعار. عند رصد التغيرات السنوية لأسعار المستهلك كمؤشر للتضخم (الجدول (24)) قد سجل (104,1) نقطة بمعدل تضخم سنوي (1,2%: 2016) لينخفض بـ (0,2%: 2017) ثم الارتفاع كل من الرقم القياسي للأسعار (104,7) و (105,1) نقطة ومعدلي التضخم (0,4%) و (0,6%) (2018 و 2020) لعمليات الإغلاق "تفشي كورونا" بين بلدان العالم، وما صاحبها من نقص الامدادات التجارية-لجوء البنك المركزي بالاشتراك مع الحكومة الى تخفيض قيمة العملة العراقية من خلال رفع سعر الصرف للدولار الأمريكي لكل من (سعر النافذة: الصرف الرسمي من 1190 دينار/ دولار: 2020 الى 1460 دينار/ دولار: 2021) و (سعر السوق الموازي من 1234 الى 1474) للعامين المذكورين، ومن ثم، فان الفرق بين

السعرين يقدر (14) دينار، وهو بذلك ضمن نطاق السيطرة (استقرار قيمة العملة المحلية) (وزارة التخطيط، تقرير الاقتصاد العراقي، الفصل الرابع: التطورات النقدية، 2022: صفحة 74) من أجل تعويض التراجع في الإيرادات النفطية من (99216,3) مليار دينار (2019) الى (54448,5) مليار دينار (2020)، وكتحصيل حاصل، انخفاض نسب مساهمة كل منهما من (92,2%) الى (86,2%) من اجمالي الإيرادات لانخفاض أسعار النفط دولياً (32,6%-) من (60,3) دولار/ برميل: 2019 الى 40,6 دولار/ برميل: 2020) وسد فجوة العجز للموازنة العامة للدولة بقيمة (4156,6 -) و (12882,7 -) مليار دينار (2019 و 2020) (1,5%- و 5,9%-) الى الناتج المحلي الإجمالي للعامين المذكورين (وزارة التخطيط، تقرير الاقتصاد العراقي، الفصل الثاني: المالية العامة، 2021: صفحة 29)، اما انخفاض معدلات التضخم في أعوام أخرى لضعف الطلب العالمي، وعليه، أسهم القطاع السياحي في تطور ارتفاع المستوى العام لأسعار المستهلك من زيادة الطلب على السياحة في البلاد بنوعها الداخلية والخارجية على حد سواء وزيادة اعداد السـياح (2016-2019-2021-2022) (الجـ) دول (18)).

الجدول رقم (24): تطور الأرقام القياسية لأسعار المستهلك مقارنة مع الإيرادات السياحية في العراق للمدة (2016-2023) (2012=100)

السنة	الإيرادات السياحية (مليون دولار)	(%)	الرقم القياسي لأسعار المستهلك (نقطة)	معدل التضخم (%)
2016	29,962,785	-	104,1	1,2
2017	26,595,330	(11,2)	104,3	0,2
2018	22,402,733	(15,7)	104,7	0,4
2019	48,506,643	116,5	104,5	(0,2)
2020	32,326,739	(33,3)	105,1	0,6
2021	45,543,388	40,8	115,5	6,0
2022	60,495,894	(85,7)	117,0	5,0
2023	52,429,965	(13,3)	122,2	4,4

المراجع: العمود (3 و 4): وزارة التخطيط، تقرير الاقتصاد العراقي (2021 و 2022)، الفصل الرابع: التطورات النقدية: صفحات متفرقة). * النسب المئوية استخرجت من الباحثة. * الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

7. تحريك الأنشطة المرتبطة بالسياحة (العمل في أماكن عدة: سائقي سيارات الأجرة-بائعي السلع التذكارية-شركات سياحية بسعر مناسب)، منها زيادة عدد الموتيلات من (8,5%: 2019 الى 10,3%: 2021 من إجمالي عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (الجدول (3)) و (أربيل 366,6%: 2023-دهوك 118,1%: 2021-الأنبار واحد) (2023-2021)).

8. الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية الطبيعية والإمكانات التكنولوجية" من قيام بعض المدن السياحية بأنشطة إضافية لتعزيز جذب السياح المرضى (تعبئة المياه المعدنية وتسويقها محلياً وعالمياً)-تصدير أنواع خاصة من الأعشاب البحرية للاستخدام الطبي).

2.3.ب. الاجتماعية والثقافية: (عمر، 2018: صفحة 8- صفحة 9)

1. أداة للرقى الفردي والجماعي من تحقيق الأمن الاقتصادي "التبادل الثقافي بين الشعوب -نشر رسالة السلام والتعايش السلمي- تعزيز الاحترام وقيم التسامح وقبول الآخر- تفعيل الصناعات التقليدية من بحث السائح عن اقتناء منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد الذي زاره" ترويجاً غير مباشر للمنطقة أو للبلد الأصلي للمنتج".
2. تعزيز التراث على المستويين الإنساني والثقافي من تخصيص جزء من إيرادات السياحة العلاجية بهدف تهيئة وصيانة المواقع الثقافية والمعالم الأثرية والأبنية التاريخية.
3. خلق انطباع إيجابي للسياحة للمرضى الذين يتم معالجتهم بصورة جيدة عند قدومهم للعلاج، وجعلها من مناطق الجذب السياحي محلياً ودولياً.
4. المحافظة على المقومات الطبيعية وصيانتها من حماية المواقع والمعالم التاريخية والأثرية على اعتبارها رفيعة للبيئة باعتمادها على المحميات الطبيعية والمسطحات المائية والمناطق الخضراء وينابيع المياه المعدنية (المسرهد، 2025: صفحة 643)

3.2. ج. الصحية: 1. تحسين جودة الحياة للمرضى (الراحة النفسية والذهنية في آن واحد) من التجديد الصحي والاسترخاء والاستجمام وممارسة (اليوغا-العلاج بالتغذية-التأمل-العلاجات الطبيعية). في السياق ذاته، اشارت دراسات الأطباء الى ان نسبة كبيرة من الفئة العمرية (20-40) سنة، يعانون من الاضطرابات في الدورة الدموية لكثرة العمل، مما دفعت الحاجة الى الاجازات مدفوعة لأجر لحماية الجسم من الأمراض واستعادة الصحة، فالعلاقة بين الصحة والسياحة، تكمن في ان تغيير البيئة التي يعيش فيها الانسان، قد تساعد على الاستجمام والحياة الهادئة في محيط اجتماعي من ذهاب الأفراد الى الأماكن التي يجدون فيها علاجاً للمشكلات الصحية (توجه النساء بالأعمار المتوسطة ممن يعانين من مشكلة الوزن الى العيون الحارة ورجال الأعمال الى منحدرات الجبال وسواحل البحار للبعد عن مصادر الضغط العصبي واستعادة نشاطهم). عالمياً، يزيد عدد زوار منتجعات العيون المعدنية في أوروبا عن (15) مليون سنوياً وعدد السائحين الذين يسافرون لأغراض لها علاقة بالصحة ما بين (2004-2006) بـ (4,1%) يقابلها زيادة أماكن الإقامة بمنتجعاتها (2,1%) للمدة ذاتها على وفق تقرير الجمعية الأوروبية لمنتجعات العيون المعدنية (التمار، 2024: صفحة 5). 2. الانتظار الأقل أو لا انتظار في بعض الأحيان للحصول على علاج في البلدان التي تروج للسياحة العلاجية).

3.3. سلبيات السياحة العلاجية "الاستشفائية" داخل العراق:

1. عدم توافر قاعدة وطنية للمعلومات عن السياحة العلاجية (الاستشفائية) "عدم وجود معلومات وبيانات بسبب غياب النظام الجيد للإحصاء السياحي".
2. الاعتماد على المواسم: أحياناً، يرتبط الاستفادة من السياحة العلاجية بمواسم محددة فقط، مما يقيد مرونة الخدمت المتاحة.
3. السلوكيات غير الملائمة: قيام السياح بأنشطة غير قانونية (تعاطي المخدرات – الدعارة) يقابلها عدم جاذبية الأماكن السياحية العلاجية للعائلات والأطفال.

4. يسهم زيادة التركيز على الربحية في التقليل من الاهتمام بجودة الخدمات المقدمة للمرضى وتأثير سمعة الوجهة السياحية.

5. المخاطر الصحية والسلامة" ان وجود السياح من أماكن مختلفة، قد تزيد من انتقال الأمراض وزيادة خطر العدوى بينهم والسكان المحليين".

6. الانغماس الثقافي من تركيز البعض على العلاج الطبي فقط دون اكتساب المعرفة والتفاهم الثقافي للبلدان التي يزورونها، ومن ثم، ضعف فرص التواصل الثقافي بين الشعوب.

7. ضعف الطاقة الإيوائية من توافر (7-10-6-24 مكرر-33-37-35) فندقاً من الدرجة الممتازة ذات (5) نجوم "ضئيلة" مقارنة مع الدرجة (الخامسة-الشعبية) بـ (554-559-582-652-666-756-774) فندقاً (2016-2023) من جهة، وانخفاض عدد الغرف (دهوك 5,5%-5,1%-6,0%-5,7%-6,6%) (2019-2023) من إجمالي عدد الغرف فيها- (نينوى 0,3%-0,2%-0,4%-2,0%-2,2% مكرر (2018-2023)- (الأنبار 0,0% (2019-2021 و 2023 و 2022: 0,3% و (الأسرة) لكل من (دهوك 4,6%-4,7%-5,8%-5,6%-6,9%) - (نينوى 0,2% مكرر-0,4%-0,9%-1,0% مكرر)- (الأنبار 0,0% (2019-2021) و 0,2% و 0,1%: 2022:2023) من جهة أخرى (وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السواحيا (2018-2023): ص فحات متفرقة)."

8. عدم الالمام الكافي بمزايا الينابيع المعدنية والحارة الذي يؤكد عدد المرتادين لتلك الينابيع في البلاد لا يتعدى (7,000) شخص سنوياً". (لهمود، 2019: صفحة 446)، مما يدل على تبذير الأموال والمقومات السياحية "سوء توزيع الاستثمارات لأنه عشوائي بعيد عن عناصر الطلب السياحي".

9. المخاطر السياسية الناجمة عن القرارات والأحداث السياسية في بلد ما تؤثر سلباً على جذب السياح وبأنواعها الأربع: (الشتت، 2021: صفحة 16- صفحة 17) * النظام السياسي واستقراره. * التوزيعية: ان السياح قد يجذبوا الرخاء للبلد التي يقومون بزيارتها وتحقيق نجاحات كبيرة. * الإجرائية من اتخاذ قرارات أو إجراءات سياسية لا تكون في مصلحة السياحة القادمة. * التطورات السياسية العشوائية (الحروب الأهلية والصراعات العرقية، الخ). كـ (انخفاض عدد النزلاء بنسب سالبة (2017-2018 و 2020 و 2023) (الجدول (18)). الأمر الذي يؤكد (ضمن سلبياتها 10. عجز الميزان السياحي): تعد السياحة و (العلاجية "الاستشفائية") كصناعة تصديرية تسهم في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدول "المعاملات غير المنظورة" من تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشاريع السياحية (العرض السياحي) أو (الإيرادات السياحية المتأتية جراء استضافة السياح الأجانب داخل البلد) (الدباغ والسمراي، 2011: صفحة 239). شهد الميزان السياحي (الجدول (25)) عجزاً "مستمراً" بمقدار ((7,593,8) مليون دولار - (16,524,0) مليون دولار: 2023)) لانخفاض الإيرادات المتحققة من السياحة الوافدة (نسبة الصادرات السياحية "المقبوضات" الى إجمالي الصادرات) المتذبذبة بين الارتفاع (2016: 17,8%) و (الانخفاض 10,5%: 2017- 6,4%: 2018) ثم بارتفاع طفيف (8,9%: 2019) و (الانخفاض 2020-2021) ليعاود الارتفاع لمرة ثانية (7,6% و 8,7%: 2022 و 2023) نتيجة بند (السفر: انخفاض عدد القادمين الى العراق) من الرعايا

العرب والأجانب على حد سواء لأغراض السياحة وزيارة العتبات المقدسة (كربلاء: العرب (12,9% و 6,4%) والأجانب (22,0% و 42,4%)) (2016 و 2017) على التوالي ولـ (غير العراقيين (86,2% و 162,7%: 2020 و 2021) و (النجف: العرب (2,5% و 24,0%) و (الأجانب 99,9% و 22,0%)) (2017 و 2018) ولـ (غير العراقيين (9,9% و 96,8%: 2019 و 2020) (الجدول (19))), علماً، يتصف (العراقيون) بأنهم من الشعوب المضيافة أو المعطاءة عن استقبالهم للوافدين "المواسم الدينية"، وما يتبعها من توفير متطلبات الضيافة بمختلف أنواعها على نحو مجاني مقابل ارتفاع مدفوعات السياحة العكسية (قيمة الاستيرادات السياحية: ما ينفق في الخارج أكثر: نسبة الاستيرادات السياحية إلى إجمالي الاستيرادات) أعلاها (46,3%: 2018) وأدناها (28,6%: 2020) لأسباب (أغلبها مدفوعات تتعلق بتكاليف الشحن والتأمين على الاستيرادات بهدف تحويلها من (سيف إلى فوب) ارتفاع عدد السياح المغادرين من البلاد (43,6%) من (516,892 ألف مسافر: 2016 إلى 742,757 ألف مسافر: 2017) (حمدان ونوري، 2024: صفحة 184) إلى جانب 11. ضعف المنتج السياحي من عدم قدرته على جذب السياح المحليين أو الأجانب 12. ندرة الخدمات التي يحتاجها السائح المحلي. 13. غياب الاستراتيجية الحقيقية لتسويق المنتج السياحي العراقي داخل أو خارجه.

الجدول رقم (25): الميزان السياحي في العراق للمدة (2016-2023) (مليون دولار/ (%))

السنة	الصادرات السياحية (المقبوضات)	معدل النمو	الاستيرادات السياحية (المدفوعات)	معدل النمو	الصادرات	الاستيرادات	نسبة الصادرات السياحية إلى إجمالي الصادرات	نسبة الاستيرادات السياحية إلى إجمالي الاستيرادات	الفائض: العجز
2016	7,281,8	-	14,875,6	-	40,759,1	34,279,8	17,8	43,3	(7,593,8)
2017	6,045,2	(16,9)	16,441,6	10,5	57,559,1	38,765,7	10,5	42,4	(10,396,4)
2018	5,570,8	(7,8)	18,000,3	9,4	86,359,9	38,875,7	6,4	46,3	(12,429,5)
2019	7,317,7	31,3	22,864,0	27,0	81,585,2	49,417,6	8,9	46,2	(15,547,2)
2020	3,802,7	(48,0)	13,797,5	(39,6)	46,829,0	48,149,8	8,1	28,6	(9,994,8)
2021	5,176,7	36,1	15,985,8	15,8	73,083,8	40,848,5	7,0	39,1	(10,809,1)
2022	9,034,0	74,5	22,246,7	39,1	118,044,8	55,193,9	7,6	40,3	(13,212,7)
2023	8,702,7	(3,6)	25,226,7	13,3	99,149,2	65,826,4	8,7	38,3	(16,524,0)

المراجع: (البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية السنوية (2016-2023)، الفصل الخامس: تطورات القطاع الخارجي وميزان المدفوعات العراقي صفحات مختلفة. *النسب المئوية استخرجت من الباحثة. *الأرقام بين الأقواس: قيم سالبة.

14- تقليدية البرامج السياحية أو عدم وجودها أصلاً، مما يقف حائلاً دون إطالة مدة إقامة السائح (الحجز المسبق في الفنادق- الخدمات الإرشادية وبرامج زيارة المناطق والأماكن التاريخية والتراثية والمصحات العلاجية).

4. الخاتمة:

1.4. الاستنتاجات

1. يمتلك البلاد مقومات العرض السياحي بـ(783) موقعا" بين(الدينية 42,0%-الحضرية والتراثية 41,5%- الطبيعية 16,2% بين "الجبـال-المسطحات المائية-(الينابيع الحارة(أربيل-النجف-نينوى والسلمانية-الأنبار-دهوك-كربلاء: 12-25- 7-4-1) مواقع على التوالي، ولمؤشرات العرض السياحي(نسب كل من عدد(الفنادق-المجمعات السياحية-الشقق السياحية-الموتيلات) من الاجمالي بين أعلاها(99,7%:2016-6,1%:2022-0,6%-2022:10,3%:2021) وأدناها(85,0%:2022-0,0%-2017:0,2%:2016 و 7,0%:2023-2020)- الطاقة الإيوائية من عدد(ليالي المبيت "الأعلى(الأجانب مقابل العراقيين والأدنى العرب 2016-2017) و(غير العراقيين الأعلى 2023) من الإجمالي مقابل ارتفاع (العراقيين(2022-2018) و(كربلاء(الأجنبية-العراقية-العرب(2016-2017) و(غير العراقيين(2019 و 2022 و(2023)- (النجف: الأجانب ثم العراقيين والعرب(2016-2018) و(العراقيين(2019-2020) والمتبقية لصالح غير العراقية)- (نينوى:(العراقيين(2018-2023))- (أربيل العراقية(2019-2023))- (دهوك: العراقية(2019-2023)- (الأنبار: العراقية وعدم تسجيلها(لغير العراقيين) (2018-2021) و(الغرف) ارتفاعها(2016-2019-2021-2022-2023) و(الأسرة) كذلك ما عدا تسجيلها سالبة(الغرف:2021)، ناهيك عن المقومات الطبيعية المناخ ضمن دليل الراحة المناخية بدرجتي(ملائم -ملائم جدا")-النظافة الكاملة "توافر الاجازة الصحية بنوعها النافذة هي الأعلى تليها غير النافذة(2016-2023) وبين المحافظات أيضا"، الخ.).

2. تراوح عدد النزلاء أو السياح ضمن مقومات الطلب السياحي كأجمالي بين(أقصاها 2019-أدناها 2017-2018 و 2020 و 2023) لـ(الأعلى(العراقية) (2019-2023) للسياحة الدينية، و(كربلاء الأعلى(2016-2019 و 2021-2022) لـ(الأجانب (2016-2017) (العراقيين(2018-2023)- (النجف: أعلاها(2016) لصالح الأجانب (2016-2017)- (نينوى(2021(العراقية) الأعلى(2018-2023))- (أربيل-دهوك: الأعلى(2022-2023) و(العراقية: الأعلى) لكليهما(2019-2023))- (الأنبار: الأعلى 2022) و(العراقيين 100%(2018-2021).

3. للسياحة العلاجية "الاستشفائية" مزايا(اقتصادية*: مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي بين ارتفاعها(2016 و 2019 و 2021 و 2022 وانخفاضها 2017 و 2018 و 2020 و 2023) لزيادة عدد السياح وسجل الدخل القومي معدلات نمو موجبة بين(كربلاء والنجف أعلاها(2016-2023) ثم(أربيل ودهوك(2019-2023) وأدناها(نينوى(2018-2023) و(الأنبار(2021-2023)-التوظيف: العراقيين الأعلى(2016-2018) ولغير العراقيين(2019-2023) (لصالح الذكور)- مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي الأعلى(2016 و 2019 و 2021) والأدنى(2017-2018-2022-2023) لـ(التشديد النقدي-اعتماد الاقتصاد العراقي على القطاع النفطي،، الخ)-مساهمتها في تطور ارتفاع المستوى العام لأسعار المستهلك من زيادة الطلب على السياحة في البلاد،، الخ.-)اجتماعية وثقافية: أداة للرفي الفردي والجماعي من تحقيق الأمن الاقتصادي- تخصيص جزء من إيراداتها لتهيئة وصيانة المواقع الثقافية)- (صحية: التخلص من التعب والاجهاد وتحسين جودة حياتهم الانتظار الأقل أو لا انتظار للحصول على علاج)، إلا في الوقت ذاتها، لا تخلو من(سلباتها)*"عدم وجود معلومات وبيانات لغياب النظام الجيد للإحصاء السياحي-عجز الميزان السياحي(2016-2023).

2.4. المقترحات

1. إعداد قاعدة للبيانات "رقمنة المواقع الاستشفائية وبيان الخصائص العلاجية فيها وقدراتها الاستيعابية وإمكانات تطويرها" من أجل تقدير الأعداد الوافدة مستقبلاً، "ناهيك عن وضع دراسات للمواقع التي تنتشر فيها (المصادر الطبيعية) لفسح المجال للمستثمرين لإنشاء مشاريع صحية وسياحية.

2. تنسيق (الأنشطة السياحية "ضرورة قيام دائرة السياحة بالزام الفنادق بأنواعها كافة من تخصيص مكان تعريف عن المواقع السياحية بمقوماتها لإبراز المعالم ذات الطبيعة التي يرغب السياح الاطلاع عليها- "توعية والتثقيف بأهمية القطاع السياحي" أماكن الجذب السياحي" من خلال الإدارات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية التي تتعامل مع السياح ووسائل الإعلام- إنشاء وحدات إرشادية طبية علاجية "مركز علاجي متخصص بالاستشفاء والعلاج الطبيعي" في المحافظات التي تنتشر فيها المواقع الاستشفائية للإرشاد والتوعية والتخطيط لإقامة موسم سياحي لزيارة (العيون والينابيع الحارة) بهدف التعريف بأهميته حضارياً وتاريخياً بالمشورات والكتيبات لأنها تدعم نمط السياحة العلاجية" مع (الأنشطة الاقتصادية الأخرى على نحو تكاملي من: خلق حالة من الاندماج بين القطاعين الحكومي والخاص المستثمر بالتوسع في مشروعات الإيواء الفندقي بدرجات متفاوتة مع التأكيد على جودة الخدمات السياحية من الرقابة الصحية والسياحية للفنادق والمطاعم بدرجاتها المختلفة- إجراء مسح شامل للمقومات السياحية "العلاجية" حفاظاً على المصادر الطبيعية والثقافية من سن القوانين والتشريعات التي تشجع الفرد على المحافظة عليها- قيام دائرة السياحة ودوائر البلديات بصيانة وتطوير مواقع العيون والينابيع المعدنية وتوفير المسطحات الخضراء والغابات بالقرب من المواقع السياحية لإعطاء جمالية إضافية للموقع السياحي وتوفير خدمات التسلية والترفيه).

3. الاهتمام بتبادل الخبرات والكفاءات على المستويين العالمي والإقليمي لرفع القدرات والمهارات للكوادر السياحية (الاستعانة بالمختصين بالطب غير التقليدي والمراكز البحثية المتقدمة من وزارة الصحة لتقديم دراسات عن الأماكن العلاجية الموجودة وإمكانية تقديم العلاج بأنجح الأساليب العلمية- اشراك الأطباء المتخصصين في الجمعيات والاتحادات المتخصصة في مجال السياحة العلاجية "الاستشفائية").

5. قائمة المراجع

1. أحمد، هيام سالم زيدان (2018)، الآثار الاقتصادية لتنمية السياحة العلاجية في مصر (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر: كليات التجارة، المجلد (19)، العدد (1).
2. أبو عجيلة، د. علاء مصطفى عبد المقصود وآخرون (محمد، د. أحمد فاروق عباس ومحمد، د. علاء بسيوني عبر الرؤوف) (2025)، الاقتصاد الفضي كآلية لتنمية عوائد السياحة المصرية: السياحة العلاجية نموذجاً" خلال الفترة (1980-2024)، مجلة مصر المعاصرة، القاهرة: الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، العدد (559)، السنة (116).
3. البجاري، عبد الله حسن (2023)، دور السياحة في التنمية الاقتصادية (محافظة كربلاء في العراق نموذجاً)، مجلة وميض الفكر للبحوث، بيروت: الجمعية الوطنية للثقافة والتطوير، العدد (19).
4. البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية السنوية (2017-2018 و 2020 و 2022-2023)، التقرير الاقتصادي السنوي (2023): الفصل الأول: التطورات الاقتصادية العالمية والعربية (2016-2023)، الفصل الخامس: تطورات القطاع الخارجي وميزان المدفوعات العراقي، بغداد: دائرة الإحصاء والأبحاث.
5. البنك المركزي العراقي، النشرات الإحصائية السنوية (2016-2023): مؤشرات الأسعار (2019-2020 و 2024): مؤشرات القطاع الحقيقي، بغداد: دائرة الإحصاء والأبحاث.
6. التمار، د. يعقوب يوسف (2024)، السياحة العلاجية، الطبعة الأولى، الكويت: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- سلسلة الثقافة الصحية.

7. حسيني، زهور ومداح، لخضر(2021)، مقومات السياحة العلاجية الاستشفائية في الجزائر، مجلة الاستراتيجية والتنمية، الجزائر: جامعة ابن باديس مستغانم، المجلد(11)، العدد(4).
8. الحمادي، علي مجيد(2018)، دور السياحة في إستدامة التنمية وتدعيم التشابك الاقتصادي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة: كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد(13)، العدد (50).
9. حمد، سعد إبراهيم(2009)، السياحة العلاجية -محافظة نينوى: دراسة تطبيقية على المياه المعدنية في منطقة الشلالات، وقائع المؤتمر العلمي الأول المنعقد تحت شعار (دور الإمكانيات الذاتية في تعزيز التنمية الشاملة) للفترة (15-16 / 4)، جامعة تكريت: كلية الإدارة والاقتصاد.
10. حمدان، أحمد عبد الزهرة ونوري، صبا صلاح الدين(2024)، تحليل العلاقة ما بين شركات الطيران والنشاط السياحي في العراق (شركة الخطوط الجوية العراقية -حالة دراسية)، مجلة الإدارة والاقتصاد، بغداد: الجامعة المستنصرية، المجلد(49)، العدد(145).
11. حميد، جواد كاظم واحمد، حسين علي(2020)، واقع قطاع السياحة في العراق وسبل النهوض، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، بغداد: مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد(17)، العدد(72).
12. الدباغ، إسماعيل محمد علي والسامرائي، مها عبد الستار(2011)، طرق احتساب الدخل السياحي بين هموم الجانب النظري ومعوقات الجانب التطبيقي مع إشارة خاصة للعراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية: كلية الإدارة والاقتصاد، السنة(34)، العدد(89).
13. رسن، سالم عبد الحسن وثامر، مصعب عبد العالي(2021)، تنمية الاقتصاد العراقي بين متطلبات العوائد النفطية وتنويع مصادر الدخل، الطبعة الأولى، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
14. سعود، وسيلة(2019)، واقع الطلب والعرض السياحي في الجزائر-دراسة تحليلية للفترة (2013-2017)، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة الجزائر: جامعة البويرة، المجلد(4)، العدد(7).
15. السلطان، عماد عبد صالح والأحمد، علي حسين علي(2013)، مقومات العرض السياحي الديني في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت: كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد(9)، العدد(27).
16. سلمان، فراس حسن و الطائي ، د. سحر سعيد قاسم(2022)، إمكانية تنمية واستثمار المياه الجوفية في منطقة باكرمان باستخدام نظم معلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، مجلة كلية التربية: جامعة واسط، المجلد(48)، العدد(3).
17. سنوسي، زبوج وزوبير، بن ختو(2024)، السياحة العلاجية ودورها في تطوير القطاع السياحي، دراسة حالة بحمام سيدي سليمان- تيسمسيلت، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة ابن خلدون.
18. الشنتف، أماني سامي(2021)، العوامل المؤثرة على اختيار وجهة السياحة العلاجية (دراسة ميدانية على المرضى العرب)، رسالة ماجستير، عمان: جامعة الشرق الأوسط.
19. عبد الكريم، حافظ(2010)، الإدارة الفندقية والسياحية، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
20. علي، احمد حسن(2018)، نحو استراتيجية لتصدير السياحة العراقية، سلسلة إصدارات مركز البين للدراسات والتخطيط(حصار البيان)، (تشرين الأول والثاني-كانون الأول)، بغداد.
21. علي، حيدر رحيم(2023)، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للإرهاب في العراق للمدة(2004-2020) مع إشارة خاصة لفترة احتلال تنظيم داعش لبعض المحافظات العراقية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة: كلية الإدارة والاقتصاد.
22. عمر، د. محمد عبد الحليم(2018)، التسهيلات المصرفية الإسلامية ودورها في تنشيط وتطوير قطاع السياحة، دبي: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.
23. فيحان، نبراس عبد الحسن وآخرون(حسن، أميرة حمود و أبراهيم، صفا محمد ساجد)(2025)، تنمية السياحة العلاجية كمدخل لتنويع الأنماط السياحية في العراق-محافظة كربلاء "عين التمران نموذجاً"، مجلة الجامعة العراقية، بغداد: مركز البحوث والدراسات الأساسية، المجلد (22).
24. القرشي، ستار ترف رزاق(2023)، تقييم المناخ السياحي باستخدام دليل الراحة (TCCI) محافظتي دهوك والبصرة في العراق: دراسة مقارنة ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط: كلية الاداب، المجلد(50)، العدد(1).

- 25.القضاة، د. حسن صالح سليمان و الطالب، د.غسان سالم(2009)، السياحة العلاجية وأثرها على الاقتصاد الوطني الأردني-دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في بعض المستشفيات الخاصة الأردنية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية: كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد(11)، العدد(4).
26. لبخور، صبرينة و كبري، فتحية(2023)، السياحة الحموية في الجزائر وآليات تطويرها: دراسة تحليلية للفترة(2020-2023)، مجلة العلوم التجارية، الجزائر: جامعة تلمسان، المجلد(22)، العدد(2).
- 27.اللبيدي، نزار عوني(2015)، التنمية المستدامة – استغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة، الطبعة الأولى، عمان: دار دجلة.
- 28.لهمود، أسعد سليم(2014)، مقومات السياحة العلاجية في محافظة النجف الأشرف، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة: كلية الآداب، المجلد(1)، العدد(20).
- 29.المسرهد، أسامة احمد عبد الصاحب(2025)، السياحة الصحراوية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية: كلية الآداب، المجلد(28)، العدد(4).
- 30.مصطفى، محمد عبد النافع وفاضل، شيماء عادل(2021)، الدولة وتنمية السياحة العلاجية(الأردن نموذجا)، مجلة الإدارة وريادة الأعمال، الجزائر: جامعة البويرة، المجلد(1)، العدد(1).
- 31.وزارة التخطيط(2021)، تقرير الاقتصاد العراقي، الفصل الثاني: المالية العامة: الفصل الرابع: التطورات النقدية و(2022):الفصل الرابع: التطورات النقدية، بغداد: دائرة السياسات الاقتصادية والمالية- قسم السياسات الكلية وبناء النماذج الاقتصادية.
- 32.وزارة التخطيط(2018)، تقديرات سكان العراق(2015-2018)، بغداد: مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة.
- 33.وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية السنوية(2022-2023)، الباب الأول: الأحوال الطبيعية:بغداد.
- 34.وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي للسنوات (2016-2023)، بغداد: إحصاءات التجارة.
35. وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية(2017)، قانون الموازنة الاتحادية للسنة(2017)، العدد(4430)، السنة(58)، بغداد.
36. ____، أيقونة المصري اليوم(2023)، العلاج بالمياه المالحة...فوائد مذهشة للصحة والدماغ، في 6/24، تاريخ الزيارة 2025/1/30.

www.almasryalyoum.com

6.الملاحق: الملحق رقم(1.6): العيون الكبريتية والمعدنية في (نينوى) والاقضية والنواحي التابعة لها

ت	اسم العين	درجة الحرارة(م)		الموقع	الناحية	القضاء	الأغراض العلاجية	الملاحظات(خصائصها)
		صيفا	شتاء					
1	زهرة الشمالية	40	38	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	(الروماتيزم-النفسية-الراحة الجسدية)	المياه الكيماوية التي تساعد على استعادة النشاط وتقع على نهر (دجلة)
2	زهرة الجنوبي	48	38	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	(الأمراض ذاتها)	تقع على ضفة نهر(دجلة)
3	عين فصوصة	40	38	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	(الجلدية)	تقع على ضفة نهر(دجلة)
4	الجرن الكبريتية	24 باردة	دافئة	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	(حب الشباب-الحكة الجلدية- الحساسية- الجرب-راحة الأعصاب من الإرهاق- الآم المفاصل)	المياه باردة
5	جربة الكبريتية	24 باردة	دافئة	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	(الجلدية- الحساسية- الأكزيما)	طينها الأسود

6	البیضة الکبریتیة	24 باردة	دافئة	جنوب الموصل	حمام العلیل	الموصل	(الجلدية- الروماتيزم)	تقع على الشارع العام الرئيسي (نينوى- بغداد)
7	الصفرة الکبریتیة	24 باردة	دافئة	جنوب الموصل	حمام العلیل	الموصل	(التقرحات الجلدية – الجرب)	طينها للعلاج
8	القصر الأسود(کبریتیة)	24 باردة	دافئة	جنوب الموصل	القيارة	الموصل	(الحساسية- الجرب- الحكة الجلدية)	سميت بهذا الاسم لقرمها من القصر الأسود
9	الصفرة	باردة	دافئة	شرق الموصل	برطلة	الموصل	(الكبد الفيروسي)	تنبع من جبل العين قرب قرية (كويجة)
10	کلوران	باردة	دافئة	شمال الموصل	بعشقة	الموصل	-	تقع قرب الشارع الرئيسي(الموصل -قضاء شيخان) وقريبة من جبل (مقلوب) لأغراض السقي
11	کاني باي	باردة	دافئة	شمال الموصل	القوش	الشيخان	(الروماتيزم)	تقع في جبل بين(بريستك وايسان) والموقع (كهف)
12	کله لوك	باردة	دافئة	شمال الموصل	القوش	الشيخان	-	مياه معدنية تقع في جبل (القوش)
13	رأس العين	باردة	دافئة	شمال الموصل	ضمن حدود بلدية الشيخان	الشيخان	(الجلدية-الجرب)	مياها العذبة تستخدم للسقي والترسبات الطينية في المنبع للعلاج

المراجع: (حمد، 2009: صفحة 218)